

رابحي أمام المؤتمر 11 لوزراء الثقافة «أيسسكو» بتونس:

حق المواطن في الثقافة وحرية الإبداع يكفله الدستور الجزائري

03

إثر دورية بحث
وتمشيط قرب الشريط
الحدودي الجنوبي
مفارز الجيش تكشف
مخبأ للأسلحة والذخيرة
يبرج باجي مختار

24



ISSN 1111-0449 الأربعاء 21 ربيع الثاني 1441 هـ الموافق 18 ديسمبر 2019 م العدد: 18128 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

الاستحقاق لا يزال محل إشادة عواصم العالم

تبون يتلقى تهاني ملوك ورؤساء دول منهم ماكرون

الانتخابات الرئاسية محطة لتكريس الإرادة الشعبية

«الشعب» - تواصل ورود برقيات التهاني من ملوك ورؤساء بلدان شقيقة وصديقة مهتة الرئيس المنتخب عبد المجيد تبون، ومجددة التأكيد على تعزيز علاقات التعاون والشراكة مع الجزائر.

من بين المهتمين الرئيس الفرنسي ماكرون، الذي تحدث هاتفيا مع الرئيس تبون واتفقا على أهمية اتخاذ الإجراءات الضرورية، بما في ذلك تنشيط الآليات الثنائية المناسبة لتعزيز التشاور السياسي بين الطرفين.

ويقوم تبون، غدا، بأداء اليمين الدستورية لمباشرة مهامه رئيسا للجمهورية.

علما أن نتائج الاستحقاق لاتزال محل إشادة مختلف عواصم العالم.

05-04-03



محمد شرفي في حوار لـ «الشعب»:

مكسبان تحققا... الحراك وإعادة المسار الديمقراطي إلى السكة

05

حوار



الطلبة في مسيرتهم 43
إرساء دولة الحق
والقانون ومحاسبة
الفاستدين

24



طارق
غول
حصريا
لـ «الشعب»:

«وضعية اتحاد العاصمة
لا تسمح بتحمل تكاليف
الطعن في لوزان»

19



الافتتاحية

الرهان الاقتصادي

بقلم: فنيديس بن بلة

أيّ الرهانات الممكنة في الإقلاق الاقتصادي؟ التحدي الأكبر الذي يواجهه الرئيس المنتخب عبد المجيد تبون، الذي حدّد جملة من الالتزامات لانطلاق الجزائر الجديدة وفق أسس ومعطيات يفرضها الرهان. وهي انطلاقة قوامها العمل المنتج للثروة والشغل والقيمة المضافة، بعيدا عن الربيع النفطى وما يحمله من خطر وتهديد على المداخل جراء عدم استقرار الأسعار وتدابير ذلك على استقلالية القرار والسيادة الوطنية. نقول هذا ونحن نتذكر بمرارة التجارب السابقة التي عاشت فيها البلاد المحن إثر السقوط الحر لسعر البرميل وما ولّده من مضاعفات على تماسك الجبهة الداخلية، كادت ترهن السيادة الوطنية لإملاءات «الأفامي» وشروطه المحففة.

لتجاوز هذه المعضلة، حدّد الرئيس تبون خارطة طريق اقتصادية يعول عليها في تحريك عجلة النمو، الذي لم يبلغ درجة تسمح بامتصاص البطالة والتضخم المخيف، وزيادة مداخل يعوّل عليها في رفع نسبة احتياطي الصرف المتأكل واستقراره عند حدود 50 مليار دولار.

وقد رد في أول خرجة إعلامية، مطمئنا الجزائريين، أنه يملك أوراقا رابحة في هذه المعركة المصيرية التي تخوضها البلاد وليس أمامها من خيار غير كسب الرهان، سعيه بها للعمل قيمته الحق، بالاعتماد على الكفاءات وأهل الاختصاص في التسيير وبطريقة تسمح بالابتكار والإبداع بعيدا عن عقلية «البابلك».

واقعية تبون التي يعول عليها في تحريك الإنتاج في قطاعات استراتيجية ظلت على الدوام مخرج البلاد ورهانها الأمن، كالزراعة بدرجة أكبر، هي الخيار الحتمي في إعادة التوازن للمعادلة الاقتصادية التي انهالت منذ دخول البلاد في أزمة دستورية. واقعية محطتها الأولى التحكم في الاستيراد الذي تجاوز الخطوط الحمراء، بسبب التلاعب والحيل والغش الظاهر للملا في تضخيم الفواتير. وهي ممارسة وعد تبون عندما كان وزيرا أول سابقا، بمحاربتها، رافضا إبقاء التجارة الخارجية رهينة مستوردين مزيفين.

المحطة الثانية في الانطلاقة الاقتصادية للرئيس، الذي يشرع في مهامه مباشرة بعد تأدية اليمين الدستورية نهاية الأسبوع، البحث عن البدائل الممكنة لعلاج عجز الميزانية العمومية نتيجة الخيار السلبي المتمثل في طبع نقود تجاوزت كتلة 7500 مليار دينار وما أحدثته من تضخم وانهيار في قيمة العملة الوطنية وتدهور القدرة الشرائية، والتلويح، في وقت مضى، بإمكانية اللجوء إلى الاستدانة الخارجية، معيدة إلى الأذهان تجربة تجاوزتها الجزائر بشق الأنفس وتضحيات مريرة وكلفة اجتماعية لازالت آثارها وأوجاعها في الأذهان.

مرحلة أخرى مغايرة، إلزم الرئيس تبون بها أمام الملأ ورأى فيها المعادلة ثلاثية الأبعاد المتمسك بها، تحريك عجلة الاقتصاد ومواصلة تعزيز قوة الجيش وإعادة كرامة الطبقة الهشة بإعفاءها من أعباء جبائية تثقل كاهلها.

إحياء الذكرى 4 لرحيل آيت أحمد



يتم إحياء الذكرى 4 لرحيل المجاهد الرمز حسين آيت أحمد بتنظيم منتدى بيومية المجاهد بالتعاون مع مشعل الشهيد، اليوم، على الساعة 10:00 صباحا، تحت عنوان قراءة في مذكرات المجاهد حسين آيت أحمد، ينشطها الباحثان محمد أرزقي فراد وجمال يحياوي متبوعة بشهادات حية لرفقاء الراحل في الحركة الوطنية والثورة التحريرية بحضور شخصيات وأساتذة وطلبة مهتمين.

انطلاق برنامج الطفل الخاص بالعطلة الشتوية

يعلن الديوان الوطني للثقافة والإعلام، عن تنظيم برنامج الطفل ابتداء من 20 إلى 28 ديسمبر الجاري.

حزب «السلام» يعقد مؤتمره التأسيسي السبت

يعقد حزب السلام مؤتمره التأسيسي، يوم السبت القادم 21 ديسمبر، بالمركز الدولي للشباب بسيدي فرج، وتبدأ الأشغال على الساعة 10:00 صباحا.

حفل متنوع بقصر الثقافة غدا

يحتضن قصر الثقافة مفدي زكريا، حفلا متنوعا مع الياس قسنطيني، كريمة الصغيرة ويزيد أموسي، غدا الخميس، ابتداء من الساعة 18:30 مساء، بالقاعة متعددة النشاطات، ويكون الدخول للحفل بسعر 300 دينار للشخص الواحد.

الشعب

الأربعاء 18 ديسمبر 2019 م
الموافق لـ 21 ربيع الثاني 1441 هـ

02

info@ech-chaab..com
www.ech-chaab.com

العدد 18128

الأيام الوطنية لمسرح الطفل المتوج بالجلفة



تنظم جمعية النبراس للفنون المسرحية بمدينة الجلفة، السبت المقبل، الطبعة 8 لمسرح الطفل المتوج، وذلك في إطار تنشيط الفعل الثقافي بالولاية. وتهدف التظاهرة التي ستعظم في الفترة الممتدة ما بين 21 و24 من الشهر الجاري، بتنسيق مع دار الثقافة «ابن رشد»، إلى تنشيط الفعل الثقافي تزامنا والعطلة الشتوية، حيث ستقام عروض للصغار بهدف إضفاء أجواء المتعة والفرجة لدى هذه الفئة وإخراجها من أجواء الدراسة والامتحانات الفصلية.

الأيام الوطنية للمسرح الأمازيغي في الفترة من 18 إلى 23 ديسمبر

ينشط المسرح الوطني الجزائري سلسلة عروض مسرحية مبرمجة خلال الأيام الوطنية للمسرح الأمازيغي، في الفترة من 18 إلى 23 ديسمبر 2019، على مستوى بناية محي الدين بشطارزي، وتكون العروض يوميا، ابتداء من الساعة 18:00 مساء.

بالموازاة ينظم يوم دراسي حول المسرح الأمازيغي حركية وتفاعل بتأطير من أساتذة أكاديميين، يوم السبت 21 ديسمبر، على الساعة 10:00 صباحا.

عبد الحفيظ حمدي الشريف في مقهى الأوبرا

تنظم أوبرا الجزائر «بوعلام بسايح» في إطار برنامج النشاطات الثقافية لـ 2019، يوم 21 ديسمبر الجاري، مقهى الأوبرا والذي يستضيف عبد الحفيظ حمدي الشريف في محاضرة بعنوان «الأي ياي أغنية المجال المفتوح»، ابتداء من الساعة 16:00 مساء.

احتفائية باليوم العالمي للغة العربية

ينظم المجلس الأعلى للغة العربية، اليوم، احتفائية، ابتداء من الساعة 09:00 صباحا، بالمكتبة الوطنية الجزائرية الحامة.

معرض الإنتاج الجزائري ينطلق غدا

يفتح معرض الإنتاج الجزائري أبوابه، غدا 19 ديسمبر ويدوم إلى 28 منه، بقصر المعارض، ويجري تحت شعار «الجزائر، اقتصاد متنوع ومبتكر وتنافسي».

ندوة حول المتقى الوطني لقطاع الفلاحة والصناعة الغذائية

تنظم المنظمة الوطنية لأرباب العمال، اليوم، ندوة صحفية، تمهيدا للملتقى الوطني، الذي سيعقد يوم 23 ديسمبر من الشهر الجاري، بأوبرا الجزائر للحديث حول واقع قطاع الفلاحة والصناعة الغذائية والتجارية والبيئة وبحضور المهتمين بالقطاع.

اللقاء الجماعي الموسع رقم 425

ينظم المتحف الوطني للمجاهد، اللقاء الجماعي رقم 425، يوم 23 ديسمبر، بمقر استوديو المتحف، على الساعة 10:00 صباحا، حيث خصص للقاء لموضوع «كيف جابهت الثورة التحريرية سياسة الإغراءات الممارسة من طرف الاستعمار الفرنسي».

اتفاقية حول المخطط الوطني للتشجير

يتم التوقيع على اتفاقية بين مجمع الهندسة الريفية وسفارة جمهورية الصين الشعبية، اليوم، بمقر وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، على الساعة 10:00 صباحا، وتخص الاتفاقية المساهمة في إنجاز المخطط الوطني للتشجير الذي انطلق في شهر أكتوبر الماضي تحت شعار «شجرة لكل مواطن».

مؤتمر شمال إفريقيا للبترول بوهـران

يحتفل المركز الدولي للاتفاقات بوهـران، بالذكرى السنوية العاشرة لمعرض ومؤتمر شمال إفريقيا للبترول «ناباك»، والذي يتواصل، حيث ستكون الفرصة متاحة لتبادل أحدث التقنيات والابتكارات الصناعية ولكن أيضًا لاستكشاف فرص الشراكة والاستثمار في المنطقة. خاصة وأنه سيجتمع أكثر من 27000 مهني من أكثر من 45 دولة في وهران.

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021) بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور-الجزائر
الهاتف: 73.71.28... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
الفاكس: 73.95.59... (021)

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر

فريد س بن بلة

مدير التحرير

سعيد بن عياد

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)
رأس مائها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير

التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية

60.70.40 (021)

طبع بالمؤسسات التالية:الوسط، مطبعة S.I.A الغرب، شركة الطباعة S.I.O الشرق، شركة الطباعة S.I.E الجنوب، مطبعة ورقة مطبعة بشار: S.I.A

رابحي أمام المؤتمر 11 لوزراء الثقافة «أيسسكو» بتونس؛

حق المواطن في الثقافة وحرية الإبداع يكفله الدستور الجزائري

العولمة الجارفة تهدد الأمن القومي للعالم الإسلامي



هو أن نجعل منها زادا أو أرضية انطلاق نحو المستقبل لشبيبتنا من خلال صناعة ثقافية وإبداعية تقوم على محتوى ثقافي يجمع بين الأصالة والحداثة..

واعتبر رابحي، أن العالم الإسلامي «يواجه اليوم عقبات عدة لاسيما في المجال الثقافي جراء العولمة الجارفة التي أضحت تهدد أمننا القومي بسبب ضعف قدراتنا في إيجاد صناعات ثقافية وإبداعية قوية وتنافسية، في ظل ضعف الوعي بدور الثقافة في كثير من بلداننا في قدرتها على خلق الثروة وفي نهضة مجتمعاتنا».

الشعبان التونسي والجزائري رسما عهدا جديدا

من جهة أخرى، توجه الناطق الرسمي للحكومة بخطابه إلى رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد، وهنأه بمناسبة انتخابه بجدارة من قبل الشعب التونسي الشقيق، معربا له عن «عظيم التقدير والامتنان» ومشيدا أيضا بـ «لفتته الأخوية النبيلة تجاه أخيه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، حيث كان أول مهنئيه فور الإعلان عن نتائج الانتخابات الرئاسية في الجزائر التي ظفر بها بكل استحقاق وقناعة واقتدار من قبل الشعب الجزائري».

وفي هذا الإطار، أكد الوزير أن «العهد الجديد الذي رسمه الشعبان التونسي والجزائري بانتخابهما لرئيسي بلديهما بحرية، ينهل فلسفته من الثوابت الوطنية الراسخة والقيم الثقافية والاجتماعية لكلا البلدين الشقيقين ويستمد منطلقاته من إيمانهما بحتمية المصير المشترك»، مضيفا أن هذا «ما سيجعلهما يسعيان بكل جهد لتعزيز التعاون والتكامل بينهما خدمة لرفاهية شعبيهما وشعوب المنطقة ومساعي السلم والأمن الدوليين».

وفي سياق آخر، هنأ رابحي الجمهورية التونسية على نجاح فعاليات «تونس، عاصمة الثقافة الإسلامية» واصفا تونس بـ «المنارة التي سجلت حضورها المميز في تاريخ الحضارة الإسلامية بأعلامها وفقهاؤها ومساجدها مثل تلمسان التي كانت عاصمة الثقافة الإسلامية عام 2011».

دعا وزير الاتصال، الناطق الرسمي للحكومة ووزير الثقافة بالنيابة حسن رابحي، خلال مشاركته، أمس، بتونس، في أشغال مؤتمر وزراء الثقافة 11 للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) إلى «منح الثقافة المكانة المستحقة لها في السياسات التنموية ولجعلها حقا من حقوق المواطن».

قال رابحي، في كلمة له بمناسبة هذا المؤتمر الذي ينظم تحت شعار «من أجل تطوير السياسات الثقافية الراهنة في العالم الإسلامي»، إن دول العالم الإسلامي مدعوة «أكثر من أي وقت مضى لمنح الثقافة المكانة المستحقة لها في سياساتها التنموية ولجعلها حقا من حقوق المواطن ودسترتها وتكريس مفهوم الخدمة العمومية للثقافة». وشدد الوزير على ضرورة «مواكبة المبدعين وتحفيز الاستثمار في المؤسسات الإنتاجية والخدمات للثقافة وتحرير المبادرات التي تهدف إلى ترقية مختلف المكونات التي تشملها ثقافتنا الوطنية»، مبرزا أن «تعزيز مكانة الثقافة في مجتمعاتنا والنهوض بها هو تعزيز للحمة التي تجمعنا كدول إسلامية وتأكيد على دورها في تعميق التماسك المجتمعي في دول العالم الإسلامي».

خيار التعاون والتكامل بيننا

وفيما أكد وزير الثقافة بالنيابة، على ضرورة «الرفع من قدرات التكوين وترقية التعاون بين دولنا التي تتوفر على قدرات هائلة في هذا المجال ومواكبة المبدعين الشباب لصقل مواهبهم»، أشار إلى أن هذا المسعى «هو بالذات ما تعكف عليه الدولة الجزائرية من خلال دسترتها لحق المواطن في الثقافة وتكريس حرية الإبداع وترقية التكوين في المهن الثقافية وفتح المجال واسعا أمام ذوي المواهب وتمكين أهل الإبداع والفكر والفن والابتكار من الوسائل الضرورية لتفتيح عبقرية أبنائنا ومواهبهم».

التاريخ أرضية للانطلاق نحو المستقبل

وذكر رابحي في هذا الصدد، أن «إبداعاتنا، تشهد وجودتها وكثرتها وتألقها على ما يتمتع به مبدعوننا من حس مرهف من خلال إنتاجهم»، مشددا على أن هذا الأمر «يقتضي الدفع بسياسات ثقافية قدما وتشجيعها وإمدادها بالوسائل وتهيئة الظروف المواتية لها ورسمها وتنفيذها». وبعد أن أثنى على «حسن اختيار» المنظمة لموضوع هذا المؤتمر، قال الوزير «إن كان أسلافنا قد قدموا ما عليهم في سبيل نشأة الحضارة الإسلامية وإشعاعها عبر مختلف أرجاء المعمورة وساهموا إلى حد بعيد في صنع الحضارة الإنسانية، فإن مساوقة ثقافتنا مع العولمة تشكل تحديا علينا أن نغالبه»، مضيفا أنه «لا مناص لنا من ولوج هذه الحداثة دون التنكّر لا لعقيدتنا السمحاء ولا لقناعاتنا الراسخة ولا لديننا الحنيف».

ودعا في ذات السياق، إلى «الشروع في تقصي تراثنا المتنوع ودراسته وتدوينه وتثمينه»، معتبرا أن ذلك «واجب ليس تجاه أسلافنا الذين أدوا ما عليهم فحسب، بل تجاه خلفنا بوجه أخص»، مشيرا إلى أن «خير ما نوظف به هذا الماضي العريق وهذا التاريخ المشرف وهذه الأرصدة الثرية

إثر نيله ثقة الشعب الجزائري عقب استحقاق 12 ديسمبر

تبون يتلقى التهاني من الرئيس الفرنسي ماكرون



...و من ملوك ورؤساء عدة دول

بأصدق التهاني وأطيب التمنيات بمناسبة انتخابكم رئيسا للجمهورية الجزائرية، سأثلا المولى عز وجل أن يوفقكم في الاضطلاع بهذه المسؤولية الوطنية».

كما أعرب أيضا عن أمله في أن تعرف العلاقات الثنائية «الوطيدة» التي تجمع الجزائر وسلطنة عمان المزيد من التطور والنماء، بفضل الحرص الذي توليه القيادة الحكيمة في كل منهما».

رئيس أوزباكستان: التعاون مع ثقة متبادلة

وبذات المناسبة، توجه الرئيس الأوزباستاني شوكت ميرزيبوييف بتهانيه لتبون بهذا الفوز «الباهر»، معبرا عن «علاقات التعاون متعددة الأوجه الموجودة منذ سنوات بين البلدين الصديقين والمرتكزة على مبادئ الثقة المتبادلة والاحترام، ستتطور أكثر من أجل الوصول إلى مستوى أعلى لمصلحة الشعبين».

سالم بن محمد المالك: تبون الجزائر مكانة مرموقة

أما المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، سالم بن محمد المالك، فقد خاطب تبون معربا له عن تمنائه بـ«التوفيق الكامل والنجاح المستمر، لخدمة بلدكم الكريم وتحقيق مطالب شعبيكم النبيل ولتطوير الدولة الجزائرية وتحديثها والنهوض بها في المجالات كافة حتى تتبوأ المكانة الراقية التي تستحقها بين دول العالم».

أحزاب ومنظمات تبدي ارتياحا لنجاح الاستحقاق

من أجل المرور إلى الجمهورية الجديدة

الإدارة العمومية أن "مشاركة الشعب بقوة في هذه الانتخابات، يجسد الرغبة الملحة في مواصلة مسيرته وتحقيقا لمزيد من التقدم والازدهار وكذا تحسين الوضعية المهنية والاجتماعية للمعال». وفي ذات السياق، توجهت جبهة الجزائر الجديدة بتهانيها متمنية «إخراج الجزائر من أزمتها ووضعها على السكة الصحيحة».

مهنئا بنجاح رئاسيات 2019، الأرندي:

الموعد الانتخابي محطة لتكريس الإرادة الشعبية

السيد على مساهمته الفعالة في إنجاح هذا الموعد من خلال مشاركته القوية في هذه الانتخابات وتقويته الفرصة على المشككين في تنظيمها، معتبرا هذه الانتخابات، التي فاز بها المترشح الحر عبد المجيد تبون، بمثابة «محطة هامة لتكريس الإرادة الشعبية». كما ثمن الحزب الدور الذي قامت به السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات في إنجاح العملية الانتخابية»، مجددا التحية للجيش ومساهمته في إنجاح هذا الموعد الانتخابي الهام».

في ذات السياق، توجهت جبهة الجزائر الجديدة بتهانيها متمنية «إخراج الجزائر من أزمتها ووضعها على السكة الصحيحة».

كما ثمن الحزب الدور الذي قامت به السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات في إنجاح العملية الانتخابية»، مجددا التحية للجيش

تلقى رئيس الجمهورية المنتخب، عبد المجيد تبون، اتصالا هاتفيا، مساء أمس الثلاثاء، من الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، عبر له خلاله عن «تهانيه الحارة» إثر «نيله ثقة الشعب الجزائري عقب الاستحقاق الانتخابي ليوم 12 ديسمبر 2019» حسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.

وقد استعرض الرئيسان خلال هذه المحادثة يضيف البيان «مختلف أوجه العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين والعديد من القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، حيث اتفقا على أهمية اتخاذ الإجراءات الضرورية بما في ذلك تنشيط الآليات الثنائية المناسبة لتعزيز التشاور السياسي بين الطرفين».

العاهل الأردني: تمتين العلاقات الأخوية الراسخة

وقد وردت هذه البرقيات من ملك المملكة الأردنية الهاشمية، عبد الله الثاني ابن الحسين الذي هنأ تبون بهذا الفوز، قائلا: «يسرني أن أعبر لفخامتكم عن عميق تهانينا وصادق مباركتنا بالثقة التي أولاكم إياها الشعب الجزائري الشقيق بانتخابكم رئيسا للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية».

وأكد العاهل الأردني لتبون حرصه على «الاستمرار في تعزيز وتمتين العلاقات الأخوية الراسخة» بين البلدين والشعبين الشقيقين، مع «توسيع التعاون» إلى كافة المجالات. كما أبرز، مجددا، حرصه الكامل على «مواصلة التنسيق والتشاور حيال مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك، بما يحقق مصالح البلدين الشقيقين ويخدم القضايا العربية».

رئيس وزراء سلطنة عمان: مزيدا من التطور

من جهته، أرسل نائب رئيس الوزراء لسلطنة عمان، فهد بن محمود آل سعيد، برقية تهنئة جاء فيها: «إنه لطيب لي أن أبعث إلى فخامتكم

تلقى تبون، تهاني المجموعة البرلمانية للحركة الشعبية الجزائرية التي أعربت عن قناعتها بكونه «أهلا لأداء مهامه على أحسن وجه»، وذلك "من أجل المرور بالوطن إلى الجمهورية الجديدة التي يصبو إليها الشعب الجزائري بمختلف أطرافه، في كنف الأمن والاستقرار والرقى».

بدورها، اعتبرت النقابة الوطنية المستقلة لمستخدمي

«الراديوز» ونجوم الكرة الجزائرية

الخيار الناجع للتغيير والإصلاحات

«الشعب» هنأ رئيس جمعية «الراديوز» قادة شافي ونجوم كرة القدم الجزائرية، عبد المجيد تبون، بعد انتخابه رئيسا للجمهورية والشروع في ورشات التغيير والإصلاحات. قال رئيس «الراديوز» في رسالة تهنئة وجهها إلى الرئيس المنتخب بمعية لخضر بلومي، مغارية، حنصال، ميصابيح، إن المنتخبين اختاروا الرجل الفاضل وأحد أعمدة الدولة الجزائرية منذ السبعينيات متمنين له النجاح في مهمته النبيلة للخروج من المرحلة الصعبة التي مرت بها البلاد في الأشهر الأخيرة والتي وقف الجيش الوطني الشعبي

قيادة وأفرادا والرجال المخلصين ضد أعداء الوطن وأصحاب الفتن الذين فشلوا في خلق الحقد والضعفينة. وجاء في ذات الرسالة التي تسلمت «الشعب» نسخة منها، إن انتخاب المواطنين لعبد المجيد تبون خيار مهم باعتباره رئيسا له برنامج انتخابي غايته فتح صفحة جديدة بين الجزائريين من أجل مستقبل زاهر مع الأمل أن تكون للرياضة الجزائرية انطلاقة أخرى أكثر حركية خدمة للشباب الذي هو تواق لصنع أمجاد البلاد وانتصاراتها.

مشروع إنشاء جامعة دولية

بوزيد يبحث مع السفير الصيني التعاون الثنائي

مستوى جميع القطاعات الاجتماعية والاقتصادية لاسيما في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، حيث وقع البلدان على عدة اتفاقات واتفاقيات بالخصوص في مجال تنقل طلبة الدكتوراه والأساتذة وتبادل وفود الخبراء والمشاركة في الملتقيات والندوات والأيام الدراسية.

كما بحث الطرفان إمكانية تجسيد مشروع إنشاء جامعة دولية مفتوحة على العالم تستقبل طلبة من جميع القارات وذلك بالتعاون مع الشريك الصيني.

وأشار البيان إلى أن الصين أبدت اهتمامها بهذا المقترح معربة عن استعدادها لدراسة جميع إمكانيات تجسيد مثل هذا المشروع.

استقبل وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطيب بوزيد، سفير جمهورية الصين الشعبية بالجزائر لي ليانغ، الذي بحث معه سبل تعزيز أواصر الصداقة والتعاون بين البلدين لاسيما في مجال التعليم العالي حسبما أفاد به، أمس، بيان للوزارة.

أوضح البيان أن الطرفين استعرضا خلال هذا اللقاء «وضع العلاقات الثنائية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي والسبل الكفيلة بتعزيز أواصر الصداقة والتعاون بين البلدين».

وذكر المصدر في هذا الصدد أن العلاقات الجزائرية-الصينية شهدت في السنوات الأخيرة «تكثيفا معتبرا» في مجال التعاون على

هل تتجدد «فيشي بيس»؟

■ نور الدين لعراجي

حاولت الصحافة الفرنسية بمختلف وسائلها الثقيلة والمكتوبة توجيه الرأي العام الدولي عموما والجزائري على وجه الخصوص، في اتجاه واحد، على أن الوضع في الجزائر «يزداد تازما والحريات الفردية والجماعية يمارس عليها ضغط كبير».

بالغت الصحافة الفرنسية العمومية بمختلف توجهاتها في جعل المشهد السياسي والاجتماعي والامني يترنح على صفيح ساخن، وظلت الهجمة الشرسة على الجزائر مستمرة منذ بداية الحراك الشعبي في 22 فيفري؛ بأساليب أقل ما يقال عنها أنها لا ترقى إلى ميثاق الشرف وأخلاقيات المهنة، التي تنتظر للأشياء من زوايا متعددة، وليس من زاوية واحدة يراد بها تغليط الرأي العام.

الصحافة الفرنسية في تعاملها مع «الحراك» والتطورات التي رافقت الهيئة الشعبية لم تمارس آليات الكتابة أو النقد البناء، بل فتحت منابرها لمرتزقة أذنان الفساد ليترافعوا، عن جزائر تسلت من بين أيديهم نحو الخلاص، في صحوه ضمير جاف، لم يجدوا عنها مؤثلا .

ولعل المواضيع المطروحة والمرافعات الدسمة في اختيار زوايا النقاش من طرف واحد، تؤكد أن وراءها اللوبي الفرونكو فيلي الذي لا يزال يتجرع هزائم أفعاله على أراضيه، منذ ثورة السترات الصفراء التي فاقت كل التصورات من حيث الضحايا والجرحى والخسائر المادية، التي تكبدتها الخزينة الفرنسية، أعمال العنف بلغت ذروتها القصوى وهي على مقربة من قصر الإليزيه.

مشاهد تراجيدية لم تحظ بالتغطيات الاعلامية، ولم يخصص لها بلاطوهات للنقاش والمتابعة، بل جرى التكتم عنها وغيبتها الصحافة هناك عندهم، ولعل الاسوأ من هذا كله، دخول الحكومة الفرنسية في سن مشاريع قوانين تقشفية كل يوم مست الطبقات الوسطى منها، ما ينذر بخريف ناري يجعل من مدينة الملائكة عاصمة للجن والشياطين .

نجاح الانتخابات الرئاسية في الجزائر، أكبر هزيمة منيت بها الدوائر المالية المافياوية بفرنسا وأخلطت أوراقها؛ أوهمت استخباراتها بتقارير مغلوطة، فمنيت بشر هزيمة في التاريخ الحديث؛ وانقلب السحر على الساحر، وذهبت كل دسائسها أدراج الرياح وهي من راهنت على ثورة في الجزائر لا أول ولا آخر لها.

الأيام القادمة كفيلة بالإجابة عن قدرة تحمل رجل الكيدورسيه هزائمه المتتالية على الأرض وخارجها إما أن يتنفس اصطناعيا في صورة تدعو للشفقة، وإما أن الاجتياح الأصفر يحتم على ماكرون التلويح بمنشفة الهزيمة والاستسلام، معيدا إلى الأذهان خيانة «حكومة فيشي» ليس أمام الفطرسة النازية، بل هذه المرة أمام المدرسة النوفمبرية .

ألح على ضرورة إنجاح المرحلة المقبلة، غويني؛

نجاح الجزائر في الاستحقاق الرئاسي يعزز الثقة

■ إحياء مشروع قانون تجريم الإستعمار

«محطة هامة لما ستفرزه من نتائج إيجابية

في رسم المرحلة المقبلة للجزائر»، مؤكدا

في هذا الإطار على «مواصلة حزيه واجبه

تجاه الوطن بممارسة مهامه بكل جدية

ومسؤولية بتقديم كل أفكاره واقتراحاته في

مختلف الورشات التي سيتم فتحها خدمة

للجزائر»، داعيا الجميع إلى «احترام

مقتضيات العملية الديمقراطية بالاياتها

الانتخابية ودعم جهود المرحلة المقبلة

والعمل على تحقيق التغييرات الجذرية التي

طالب بها الحراك الشعبي، ومواصلة مسار

الحوار مع كل الفاعلين لتقوية أسس الدولة

والمجتمع وتعزيز الديمقراطية ودولة الحق

والقانون والحريات» .

وألح غويني على «إنجاح مقتضيات

المرحلة المقبلة وفق مسار سياسي يهدف

إلى تعزيز الصف الوطني بالانخراط في

ورشات الإصلاح العميق في كل الملفات

قصد إنجاح الاستحقاقات الوطنية

المنتظرة من بينها «الشروع في إجراء

تعديل دستوري عميق وإنجاح التغييرات

السياسية استجابة لمختلف المطالب

المشروعة».

وفي هذا الإطار أعرب عن رفضه لكل

«محاولات التدخل الأجنبية الأخيرة في

اعتبر رئيس حركة الاصلاح

الوطني فيلا لي غويني، أمس،

بالجزائر، أن نجاح الجزائر في

الاستحقاق الرئاسي لـ 12 ديسمبر

سيعزز الثقة ويعيد الأمل بين

عموم المواطنين لمعالجة مختلف

القضايا الوطنية وتصحيح

الاختلالات المسجلة في شتى

الميادين .

وأكد غويني في كلمة خلال انعقاد الدورة

12 للمكتب الوطني للحركة أن الانتخابات

الرئاسية التي جرت في ظل آليات قانونية

جديدة مستقلة شفافه ستساهم في زرع

الارتياح والطمأنينة لدى كل الجزائريين

معتمدا أن تكريس التزامات رئيس

الجمهورية المعلنة سيعيد أيضا الثقة

والامل لمعالجة مختلف القضايا الوطنية

وتصحيح مختلف الاختلالات المسجلة.

كما يساهم ذلك على حد تعبيره في تعزيز

المشاركة الواسعة لجميع أطراف المجتمع

«لاستكمال تحقيق المطالب العاجلة

ومواصلة الإصلاحات العميقة في مختلف

الملفات السياسية والاقتصادية

والاجتماعية والحفاظ على الأمن

والاستقرار في البلاد ورص الصف الوطني

أكثر لمجابهة مختلف التحديات وكل

المؤامرات والدسائس التي تستهدف أمن

ووحدة ومقدرات الوطن» .

واعتبر غويني هذه الانتخابات بمثابة

من أجل وحدة الوطن وتجسيد ديمقراطية المشاركة

أحزاب ومنظمات المجتمع المدني ترحب بالدعوة إلى الحوار



وتؤسس لمسار جديد يكون بداية صحيحة لبناء الجمهورية الجزائرية الجديدة التي تجسد الوفاء للشهداء وتحقق آمال الشعب وتطلعاته المشروعة.

منظمة المجتمع المدني والمواطنة: التكتل في جبهة واحدة

بدورها تلقت المنظمة الوطنية للمجتمع المدني والمواطنة، بكل إيجابية الدعوة التي أطلقها الرئيس تبون، لإجراء حوار شامل مع فعاليات الحراك الشعبي، وسجلت تقديرها العالي لإتباع الحوار بين جميع الجزائريين دون إقصاء أو تهमيش.

بالمقابل دعت العقلاء والحكماء إلى استثمار هذه اللحظة الفارقة في تاريخ الجزائر، محذرة من المؤامرات والدسائس التي نجح الجزائريون في إحباطها قبل إجراء الانتخابات الرئاسية، خاصة من أعداء الوطن الذين لا يكون في السعي لمرقلة مسيرة بناء الجمهورية الجديدة.

واعتبرت منظمة المجتمع المدني والمواطنة، نفسها طرفا فاعلا في معركة التغيير، واضعة كافة إمكانياتها وكوادرها لإنجاح مساعي الحوار الوطني الشامل.

ودعت في هذا السياق، كافة نشطاء المجتمع المدني إلى التكتل في جبهة واحدة للخروج بأرضية وطنية تكون قاعدة لتشكيل ممثلين حقيقيين عن المجتمع المدني والحراك الشعبي، وذلك لإنجاح وقطف ثمار الثورة السلمية التي انطلقت شرارتها المباركة يوم 22 فيفري.

التصالح الوطني ويحفظ كرامة الجميع وبما يؤدي إلى لم الشمل وصناعة بيئة سياسية مطمئنة للجميع، وحاشدة لكل القدرات الوطنية، على أن تكون الخطوة الأولى للتصالح، الاعتراف بعمق الأزمة والاستعداد للتعاون على حلها بخلق التواضع وعقلية الربح للجميع وتجاوز خصومات الماضي.

جبهة العدالة والتنمية: استعداد للعمل مع الجميع

من جهتها، أبدت جبهة العدالة والتنمية استعدادها للعمل مع جميع قوى المجتمع الفاعلة – أحزابا وشخصيات وشباب الحراك – من أجل تبني مشروع مشترك للمرحلة القادمة واضح الأهداف والبرامج، يعمل على توفير كافة الشروط الضامنة لوحدة الوطن ومجسدة لديمقراطية المشاركة الصحيحة.

ودعت جبهة العدالة والتنمية إلى تنظيم حوار شامل حول الإصلاحات اللازمة والشروط المختلفة التي تحمي إرادة الشعب وتصورنها وتحفظ له حقه في السلطة والثروة وفي العدل والحرية والاستعانة بالكفاءات ذات الأهلية والمصادقية في تسيير شؤون البلد، واعتماد خريطة مستعجلة ومتدرجة في الاستجابة لمطالب الشعب وتحافظ على الوحدة الوطنية، وتزرع الأمل في قلوب المواطنين، وتطمئنهم على مستقبل شعبهم وبلدهم، وتوفر شروط زرع الثقة بين السلطة والشعب، وتعيد وت عزل كل الفاسدين والمساهمين في الأزمة التي عرفتها البلاد،

قال إن تنظيم الحراك الشعبي وهيكلته أولوية، جيلالي؛

إتخاذ قرارات صائبة ومستعجلة تلبى المطالب الشعبية

ودعا الرئيس الجديد لإتخاذ قرارات

صائبة ومستعجلة وفقا لأهداف الحراك

الشعبي في إطار بناء دولة القانون

وتجسيد الالتزامات على أرض الواقع،

من خلال إجراء تغييرات عميقة في

تنظيم الدولة وقواعد سيرها وتلبية

المطالب الشعبية، والعمل على إقناع

الجزائريين بتقديم تنازلات مهمة لإعادة

اللمحة بين أبناء الجزائر، محذرا من

الوضع الحالي في ظل الفوضى التي

تحدق بالبلاد وتعرض وحدة الشعب إلى

خطر.

وينتظر حزب جيل جديد حسب جيلالي

«الإفراج عن موقوفي الرأي في المدة

الأخيرة الرأي، وفتح وسائل الإعلام

والفضاءات السياسية قبل الشروع في

حوار شامل صادق وجاد يتوج بترسيم

الإرادة الشعبية من خلال الوصول ،

اتفاق عام وتحويل استياء وغضب الشعب

الذي يخرج إلى الشارع كل يوم جمعة إلى

اقتراح جاد لتفادي الدخول في صراع

وحدوث انزلاقات.

كما يرى أن العديد من الملفات لاتزال

عالقة بسبب تراكم المشاكل في مختلف

المجالات من بينها ملف هيكلة النظام

السياسي من خلال تعديل الدستور في

إطار حوار حقيقي وكذا قانون

الانتخابات والأخذ بعين الاعتبار الوقائع

الاقتصادية العالمية لإخراج الجزائر من

هذه الأزمة.

في سياق آخر، حذر جيلالي من بعض

رحبت عدة أحزاب سياسية ومنظمات

المجتمع المدني، بقرار رئيس الجمهورية

المنتخب عبد المجيد تبون، فتح أبواب الحوار

مع جميع الأطراف دون إقصاء أي جهة، من

أجل استكمال مشروع البناء الوطني،

والمضي قدما نحو جمهورية جديدة أساسها

العدل والقانون، واحترام السيادة

الشعبية .

زهراء.ب

صبت ردود أفعال الطبقة السياسية وممثلي

المجتمع المدني، في بوتقة واحدة، تؤيد دعوة

الرئيس الجديد المنتخب للحوار، وجمع شمل

جميع الفرقاء دون إقصاء أو تهميش أي فرد

أوجهة، وسارعت عدة أحزاب إلى نشر بيانات

مساندة، وأخرى مباركة لما أعلن عنه تبون عقب

إعلان فوزه برئاسة البلاد، ومدت يدها هي

الأخرى ليد الرئيس الممدودة، لتجسيد طموحات

وأمال الشعب.

حمس: خطاب تبون يفتح آفاق التوافق

في هذا السياق، اعتبرت حركة مجتمع السلم

خطاب تبون بعد إعلان النتائج خطابا جامعا

يساعد على التخفيف من التوتر ويفتح آفاق

الحوار والتوافق، موضحة أن الخطوات العاجلة

التي أعلن عنها تدل على حسن النية في

الإصلاحات الدستورية والقانونية، حماية

الحريات الفردية والجماعية وتحرير وسائل

الإعلام من الضغط والتوجيه، وضمان الحرية

التامة للعدالة، وإطلاق سراح مساجين الرأي

و«معتقلي» الحراك الشعبي ورفع القيد والتضييق

على المجتمع المدني غير الموالي، ومكافحة

شبكات الرشوة والابتزاز المالي التي بدأت تعيد

بناء نفسها ضمن التوازنات الجديدة، واستمرار

محاربة الفساد بلا تمييز ولا هوادة، والابتعاد عن

التخوين في حق المخالفين السياسيين السلميين

من شخصيات وأحزاب.

ودعت حركة مجتمع السلم إلى جعل الحوار الذي

دعا إليه تبون شفافا جادا ومسؤولا وصادقا وذا

مصدقية لتصحيح الأخطاء وتحقيق التوافق

الشامل حول رؤية وآليات وممارسات تجمع شمل

الجزائريين وتجسد الإرادة الشعبية وتنجز التنمية

الاقتصادية وتصون السيادة الوطنية وتضمن

مستقبلا زاهرا للجزائريين في حاضرهم

ولأجيالهم المستقبلية.

وأكدت الحركة أن الجزائر لا تزال في حاجة إلى

مبادرة التوافق الوطني، أو أي مبادرة مشابهة من

أي جهة كانت رسمية أو من المجتمع، بما يحقق

دعا رئيس حزب جيل جديد

سفيان جيلالي، الحراك

الشعبي إلى التنظيم

والتهيكل في إطار محكم،

ومباشرة العمل الجماعي

الجاد المبني على الحوار من

خلال الاستمرار في الخروج

إلى الشارع كل يوم جمعة،

من أجل الضغط على السلطة

وتقديم اقتراح عملي لإيجاد

حلول لهذه الأزمة، واصفا

إياها بواجب المبادرة وتحويل

الوعي الحراكي إلى عمل

سياسي منظم .

صونيا طبة

في ندوة صحفية نشطها، أمس، بزرالدة

أكد جيلالي سفيان أن الوقت حان لإنهاء

زمن الاحتكار على السياسة، والذهاب

نحو الإنفتاح السياسي النزيه خاصة بعد

أن نجح الحراك في تشكيل ومنح البلاد

ضميرا سياسيا جديدا، وإظهار وجه

المجتمع الجزائري الحقيقي الذي

استطاع حسبه، تفكيك الفساد بسلمية

أثارت الإعجاب والانبهار، موضحا أن

الحراك الآن مطالب بالتنظيم والدخول

في مؤسسات الدولة للمساهمة في

التغيير.

محمد شرفي في حوار لـ «الشعب» :

مكسبان تحققا... الحراك وإعادة المسار الديمقراطي إلى السكة

■ مرصد وطني لترقية الفعل الانتخابي في الأفق

جزم رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات محمد شرفي في حوار مشترك خص به «الشعب» و«أوريزون»، أن الشعب الجزائري سيسجل تاريخ 12 ديسمبر كتاريخ فعلي لإعادة ميلاد البناء الديمقراطي في الجزائر، معتبرا أن رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون يتمتع بكامل الشرعية، وأنه سيقدم الجديد في الحكامة، وبالنسبة له فإن الحراك قوة بناء تحسب للجزائر.

حاورته لـ «الشعب»: فريال
بوشوية

• الشعب: حضّرتكم لكل أطوار العملية الانتخابية ومحطاتها، اليوم وبعد إجراء الانتخابات الرئاسية كيف تقيمونها على العموم؟ وهل سجلّتم نقائص سيّتم العمل على استدراكها في المستقبل؟

• د. محمد شرفي: فيما يخص الإطار القانوني التشريعي، فقد تمّ إعداده في عجلة، الأمر يتعلق بقانون عضوي الذي يأتي بعد الدستور يخص استحداث السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، وتعديل القانون المتعلق بتنظيم الانتخابات اللذين تمّ تحضيرهما في ظرف وجيز، وهذا في حد ذاته يعد أمرا استثنائيا، ذلك أن إعداد مثل هذه القوانين يستلزم مشاورات بين الحكومة ووزراء وأفواج عمل، لتمرّر على الحكومة ثم على مجلس الوزراء في مرحلة لاحقة، إضافة إلى مناقشتها في لجان على مستوى البرلمان، أما الجانب التنظيمي نحن نعدّه.

صراحة فإنّ معدّي القانون تحلّوا بالذكاء، بإعطاء سلطة القرار إلى رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات لإضفاء مرونة على عمله، وقد بادرت بإصدار عدّة أوامر عندما استلزم الأمر، والنقائص إن سجلّتم لم تكن تتعلق بالانتخابات وإنما بالتسيير، علما أنّه لدينا حرية تامة في إعداد التنظيم الداخلي، ويمكن القول إنّ العزيمة وكذا الكفاءات التي تتوفر عليها السلطة المستقلة، من محامين وقضاة وموثّقين، مكّنها من التفاعل بطريقة إيجابية، وعموما فإن القانون كان بمثابة مفتاح بالنسبة للسلطة.

وإذا قيّمنا تطبيق القانون، اعتبر أنّها إيجابية 200 بالمائة مادام الانتخابات نجحت، علما أنّ نجاحها لا يتوقّف إلا على الإرادة البشرية. إذ لا بد أن يرفق بتوفر المناخ والقواعد العامة التي تحكم النشاط، وبالتالي أنا مرتاح وإن كان لديّ ما أقترحه لتحسين الأمور، فمثلا أنا رئيس السلطة التي تتمتع باستقلالية مالية وإدارية، غير أنّ رئيسها هو الأمر بالصرف، أمر ينزع عنه الاستقلالية لأنّه مهدد بالتقاضي أمام مجلس المحاسبة، وقد رفضت هذا الأمر عندما كنت وزيرا، وشدّدت على أن لا يكون رئيس المحكمة العليا أمرا بالصرف، وبالفعل تمّ تحويل هذه الصلاحية إلى الأمين العام، مثل هذه التفاصيل تتطلب الخبرة والبصيرة ليتم الانتباه إليها، أنا رفضت هذا الأمر وراسلت الوزير الأول الذي استجاب، وأعطى أمرا إلى وزير المالية لتعيين أمر بالصرف مندب.

• ما الفرق بين تنظيم انتخابات بحجم الرئاسيات من قبل سلطة مستقلة ومن طرف الإدارة؟

• الفرق شاسع دون أدنى شك، أي حكومة وأي إدارة لديها أهداف سياسية، التي ترتبط دائما بمصالح فئوية وحزبية، ولا تتماشى دائما مع الصالح العام، مثلا للحكومة ميول وفي المجتمع ميول أخرى، وبالتالي في حال تنظيم الإدارة لانتخابات رئاسية، ستكون لها حتما ميول نحو أحد المترشحين سواء كان حزبه متواجدا في الإدارة، أو من خلال تعاطف بعض الموظفين لدى الدولة متواجدين في



يمر عبر خيار الشعب، فعلى سبيل المثال حرية التنقل للناخب تطرح إشكالا لأنه لا يستطيع الانتخاب من أي مكان في الوطن، كما سنقترح مشاريع قوانين نرسلها إلى الحكومة أو البرلمان، أي أن البرنامج ثري، لكن كل شيء متوقف على نظرة رئيس الجمهورية.

الاستفتاء حول الدّستور والتشريعات المسبقة مرتبطة بنظرة الرئيس

• وماذا عن احتمال تعديل الدستور، أو تنظيم انتخابات تشريعية مسبقة؟

• لا يمكنني الرد على هذا السؤال، لأنّها تقع ضمن صلاحيات رئيس الجمهورية المنتخب الذي يتمتع بكامل الشرعية، وكل شيء متوقف على نظرة رئيس الجمهورية كما سبق وقلت، وأعود في هذا المقام إلى النقطة المتعلقة بالشرعية لأوضح أمرا مهما، التمتع بالشرعية يعني انتخابك من قبل الشعب بطريقة فعلية وبكل حرية، ولا تهم في هذه الحالة لا النسبة ولا الفارق بين المترشحين، المهم الانتخاب الذي يمنح الشرعية والدستورية.

طبعا كل الأنظمة تقيس الشرعية بنسبة المشاركة، وليس فقط في الدول في طور النمو، ولكن بتسجيل نسبة مشاركة تجاوزت 41 بالمائة، ويحصل الرئيس أكثر من 58 بالمائة من الأصوات، فإنها بالنسبة للشعب الجزائري تساوي أكثر بكثير من 99.99% النسبة المصطنعة المعلن عنها، هناك بلد انتخب رئيسه بنسبة مشاركة لم تتعد 17 بالمائة، وياشر مهامه بطريقة عادية رغم أنّها دولة كبيرة.

والمهم أنّ رئيس الجزائر انتخب من قبل أغلبية الناخبين، ولا يهم من لم ينتخبوا لأنه لا يوجد عتبة حد أدنى تحدد الشرعية من عدمها، وهذه هي الديمقراطية الحقّة الأغلبية تقرّر إدارة البلد، وبالطبع يوجد حقوق الأقلية لكنها مسألة أخرى، إذا 41 بالمائة نسبة مشاركة بالنسبة لي بمثابة استفتاء قياسا إلى الظروف والأزمة، وأنا أقول دائما لا بد من الاعتراف بفضيلة المسؤولين

باعتباري متخصصا في النزاعات الاجتماعية، وليس بصفتي رئيسا للسلطة، فإنني أجزم بأن استمراره يؤدي حتما الى تحوله الى الضد. ولتفادي الأمر لا بد من السهر على أن يبقى مكسبا، وعلى الدولة البحث عن كيفية توحيد وجعله قوة ديناميكية للمجتمع الجزائري، على أن تتغذى منه المواطنة، ويتغذى هو من الأخيرة، لأن المواطن الواعي بالطابع النشيط لمواطنته، سيمارس بوعي عال أمرا سيؤدي الى تجسيد الانسجام بينه وبين المواطن.

لكن الأمر الأكيد لا بد من أن نرى الحراك على أنّه قوة متقدمة، قوة إيجابية وقوة بناء، ونقطة تحسب للجزائر لا بد من الحفاظ عليها، لست أدري ما هي السياسات التي ينبغي وضعها في الجانب التطبيقي، الأمر يتطلب التفكير، لكن بشكل عام لا بد أن لا يتلاشى الحراك في الطبيعة أو يبذر أو تحويلة عن طابعه الوطني، الذي إذا ضاع منه لن يكون حراكا.

• انتخابات 12 ديسمبر بداية السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات وليست النهاية، ما هو برنامج عملكم على المديين القصير والمتوسط؟

• بكل صراحة عندما نرى القانون المؤسّس لها، فإن عهدها تمتد 4 سنوات، مع تغيير لأعضائها كل سنتين، هل المدة كافية لإعداد استراتيجية علما أن المدى المتوسط لإعداد إستراتيجية يمتد على مدى 5 سنوات، فيما نحن منتخبين لمدة 4 سنوات، لكن ومادام الأمر يتعلق بهيئة جديدة، وانطلاقا من تأكيد رئيس الجمهورية المنتخب خلال المناظرة التلفزيونية بأن السلطة مكسب، فإنني أتوقّع أنّه سيعزّزها لاسيما وأنّه يعتبرها تجربة ناجحة جدا.

ويتضمّن برنامجي 20 نقطة، بينها مرصد وطني لترقية الفعل الانتخابي، وقد نصبت هذا الأسبوع فوجي عمل أحدهما أكاديمي وآخر تنفيذي براغماتي، والى ذلك لدينا مشروع لتعديل القانون في حد ذاته المتضمن برنامجا لتعزيز الديمقراطية الدستورية، وهو في حد ذاته برنامج كبير يستغرق وقتا، على اعتبار أن تجسيد الأخيرة لا يمكن أن يكون بنسبة 100 بالمائة، كون كل شيء

على حفظ النظام في الجزائر، الذين جنّبوا الجزائر إراقة قطرة دم واحدة. وبالنسبة لبلادنا حققت مكسبين هامين في 2019 الحراك الذي لم يتوقف، وإن انقسم إلى مؤيّد للانتخابات باعتبارها المخرج من النفق، وبين رافض لها، لكن المهم هناك رئيس جمهورية انتخب من طرف الشعب الجزائري، ونتمنى له التمكن من توحيد صفوف الشباب الجزائري، وإعادة وضع مسار الديمقراطية الناشئة الهادئ على السكة، والرجال ذوو الإرادة لن يفوتوا المناسبة للقيام بالدور الذي يسمح بتجسيد ذلك، وسيسجل الشعب الجزائري تاريخ 12 ديسمبر، كتاريخ فعلي لإعادة ميلاد البناء الديمقراطي في الجزائر.

• ما هي الرسالة التي توجّهونها إلى الترافضين للانتخابات في المسار الانتخابي بعدم التصويت؟

• أحترم كل الآراء ووجهات النظر، من يخالفني الرأي لا بد أن أعمل لتمكينك من التعبير عنه، وهي القاعدة الذهبية للديمقراطية، التي جاءت لتلغي أي لجوء إلى العنف، فلنكن سلميّين.

وضع ميكانيزمات في إطار ثقافة ديمقراطية بمثابة منبّهات ضرورة

• هل نجحت السلطة في إعادة الثقة للمواطن في الفعل الانتخابي؟

• أظن أنّ الثقة عادت اليوم، فقد لاحظنا رد فعل الجزائريّين عبر الوطن الذين لم يخفوا فرحتهم، وكأنّ الأمر يتعلق باستقلال، ما يجعلنا نتذكر انتخابات 1995، إذ أحسّ الجزائري بأنه مواطن كامل، لاسيما وأننا قطع أزمة، واسترجعوا الثقة في بلادهم، لكن الأمر يستدعي التحلي باليقظة أكثر من أي وقت مضى، لأن ثقة الشعب ليست خالدة، ولابد من التحرك سريعا لعدم تخيبيهم، ولكي لا تعود الممارسات التي أوصلتنا إلى هذا الوضع، ولكي لا يعود الفساد والرشوة، بإيجاد ميكانيزمات في إطار ثقافة ديمقراطية بمثابة منبّهات لا تؤثر على استقرار رئيس الجمهورية، لكن تتحول إلى ضوء أحمر.

وصراحة أعتقد أنّ رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون سيقدم الجديد في الحكامة.

• كلمة حول رئيس الجمهورية المنتخب، وللشعب الجزائري؟

• رئيس الجمهورية المنتخب عبد المجيد تبون، صاحب خبرة تكوّن قراطية وسياسية، وإنسان متشبع بالقيم الوطنية، متكون باللغتين العربية والفرنسية، لديه خبرة في التسيير تحصل عليها بتقلده المسؤولية في كل مستويات السلطة، إلى أن وصل إلى هرمها.

وأظن له المؤهّلات، ليأتي بالجديد في مجال الحكامة، وأتمنى له التفوق، لأن توفيقه يعني رخاء الشعب الجزائري، ونجاح رئيس الجمهورية هو نجاح الشعب.

وأقول للشعب الجزائري مصيرك بيدك الآن، لا تغفل مجدّدا على ممارسة حقك في الانتخاب، لأنّ وحده اختيارك يضمن لك الديمقراطية والسلام، كن يقظا ومارس حقك في اختيار أي مسؤول رئيس جمهورية أو نائب أو رئيس بلدية لتضمن المستقبل الذي تريده لأبنائك، بصوتك حارب أصحاب «الشكارة».

عاصفة تقتلع أشجارا وتسقط أعمدة كهربائية

تدخل الدرك بتلمسان وشتوان وسيدي العبدلي لفتح الطرق

■ سقوط شجرة على مواطن بحي أبي تشفين وتدخله المستشفى

سجلت ولاية تلمسان خلال 24 ساعة الأخيرة هبوب ريح عاتية بلغت سرعتها 50 كلم في الساعة، وهو ما أكده بيان للأرصاد الجوية في نشرية خاصة مست 15 ولاية.

من أجل تجنب المواطنين ولا سيما الأطفال وسائقي السيارات خطر التكهرب لا سيما أنه تم تسجيل سقوط عمود كهربائي وكوابل كهربائية ذات الضغط العالي، وتم غلق الطريق لغاية رفع الكابل الكهربائي وتثبيته بمكانه. كما سقطت عديد الأشجار وبعض العدادات الكهربائية المثبتة بعمارات حي 270 سكن بشتوان. وبلدية سيدي العبدلي كشف «للشعب» رئيس البلدية بومدين ممو أن مصالحه وبالتعاون مع الدرك الوطني قاموا بفتح الطريق بالمنعرجات المؤدية إلى مدخل البلدية وهذا عقب سقوط عشرات الأشجار الكبيرة ودعا ممو جميع المواطنين إلى توخي الحيطه والحذر عند المرور بهذه الطرق التي تتواجد بها الأشجار يمينا وشمالا.

تلمسان: بكاي عمر

العملية جرت في إطار برنامج 160 مسكن

الأساتذة الجامعيون بجامعة البرج يستفيدون من 60 مسكنا وظيفيا

وأكد الأستاذ كسال عميد كلية بجامعة برج بوعريريج، أن هذا البرنامج من 160 مسكن، يضاف إليه 68 شقة مستقلة أيضا من الأساتذة تحصلت عليها الجامعة على سبيل إعارة من ديوان الترقية والتسيير العقاري ببلدية الحمادية جنوب برج بوعريريج. وأكد من جهة أخرى أن عملية التحيين الدوري يتم كل 03 أشهر، وفي حال ثبوت أن أحد المستفيدين تحصل على سكن أو يملك سكنا، يتم فسخ الاستفادة أليا بالإعتماد على البطاقية الوطنية للسكن، ويسترجع ويعاد منحه لأستاذ آخر في القائمة الإضافية. مضيفا أن التغطية حاليا تفوق 50٪ من مجموع أساتذة الجامعة، وتفوق 80٪ في الأساتذة الذين هم في حاجة إلى سكن وتقدموا بطلباتهم للحصول على سكن وظيفي.

برج بوعريريج: حبيبة بن يوسف

الإسعافات الأولية والإسعاف الجماهيري

أزيد من 40 شابا وشابة في دورة تكوينية

التوالي على جائزة رواد العمل التطوعي التي تنظم في 5 ديسمبر من كل سنة الذي يمثل اليوم العالمي للعمل التطوعي. من جهتها، أوضحت مصالح الحماية المدنية أنه منذ العام 2014 بولاية سوق أهراس استفاد 470 مواطن ينتمون لمختلف شرائح المجتمع من تكوين في الإسعافات الأولية من شتى قطاعات النشاط مثل الجمارك الجزائرية بـ21 عوناً ونساء مأكثات بالبيت بـ33 امرأة فضلا عن 54 من المنتسبين لدور الشباب والرياضة وكذا تكوين 30 عاملا تابعا لإحدى المؤسسات الخاصة و20 آخر بمراكز التكوين المهني لبلدية سدراتة فيما يشمل العدد المتبقي مختلف شرائح المجتمع. وتم خلال هذه الدورات التكوينية تقديم دروس نظرية وأخرى تطبيقية أشرف عليها ضباط وأطباء من الحماية المدنية حول تقنيات الإسعافات الأولية الواجب تقديمها لأشخاص في حال وقوع حوادث أو أخطار مثل حوادث المرور والحروق والكسور والاختناقات والإغماءات والغرق.

في هذا الصدد، وبمجمع تلمسان الكبرى على غرار بلديات تلمسان منصورة وشتوان تم تسجيل سقوط عشرات الأشجار والكوابل الكهربائية وتناثر الأتربة ومختلف الأوساخ والأجسام على قارورات المياه المعدنية والمشروبات الغازية وسقوط بعض جرار النباتات من أعلى شرفات المنازل والعمارات. وبحي أبي وتشفين ببلدية تلمسان سقطت أحد الأشجار على رجل ما أدى إلى إصابته بجروح خطيرة إستدعت نقله إلى مصلحة الإستعجالات بالمستشفى الجامعي تيجاني أحمد دمرجي وفي الجهة المقابلة وبمنصورة تم تسجيل سقوط عديد الأشجار والأعمدة الفولاذية وبمنعرجات الصف الصاف الرابطة ما بين تلمسان وبلدية شتوان تدخل عناصر الدرك الوطني بمعية الحماية المدنية وعمال سونلغاز،

استفاد 60 أستاذًا بجامعة محمد البشير الإبراهيمي بولاية برج بوعريريج، من سكنات وظيفية منجزة في إطار برنامج حصة 160 مسكن في إطار البرنامج الخاص بسكنات الأساتذة الجامعيين، حيث سبق وأن وزع 100 مسكن نهاية سنة 2016، ليتم إكمال البقية أمس.

عملية التوزيع تمت في حفل نظمه والي الولاية الغالي عبد القادر بلعزاجي، بمعية السلطات المدنية والعسكرية بمقر الولاية، حيث تم التوزيع من طرف لجنة خاصة وفق حاجة الأساتذة، بحيث توجد هذه السكنات بمعازاة الجامعة ببلدية العناصر حوالي 06 كيلومتر عن مدينة برج بوعريريج، وهو ما سيسمح للأساتذة المعنيين بأداء مهامهم على أحسن وجه.

هذه الدورة إبراز الغاية والفائدة من المساعدات بغرس روح ثقافة مساعدة الغير بين المواطنين في الحياة اليومية والبحث على تعلم إجراءات الإنقاذ والإسعاف في الحالات الطارئة.

وسيتم برسم هذه الدورة التي احتضنها المركز المتقدم للحماية المدنية بجوار جامعة سوق أهراس تقديم دروس نظرية وتطبيقية لفائدة المستفيدين الشباب وذلك بتأطير من عناصر الحماية المدنية قصد تكوين أكبر عدد من المتطوعين لضمان تدخل أنجع في حال حدوث كوارث طبيعية على غرار الزلازل والفيضانات وتقلبات الأحوال الجوية. وذكر عوادية أن الجمعية الوطنية للعمل التطوعي لولاية سوق أهراس التي تأسست سنة 2016 تهدف أساسا إلى غرس روح المواطنة وتكوين الشباب في عديد المجالات على غرار الاسعافات الأولية والإسعاف الجماهيري.

وبفضل أعمالها وأنشطتها الميدانية محليا ووطنيا ودوليا تحصلت هذه الجمعية الفتية لـ 3 سنوات على

دعوات بالترحيل

ريح عاتية تستنفر سكان البنايات الهشة بالبليدة

أحدثت الريح التي ضربت ولاية البليدة، أمس وأمس الأول، حالة استنفار بين العائلات القاطنة بالبنايات الهشة والعتيقة بالأحياء الشعبية، وأدت إلى انهيارات وتعرية الأسقف، وقطع بعض الطرق الفرعية، بسبب تساقط الأشجار والأغصان، مما أزم حركة سير السيارات.



المصالح الوصية وفاة الكهربائي، وسقوط بعض الكوابل، وأيضا اندلاع حرائق ببعض المساكن القديمة، نتيجة تماس خيوط الكهرباء. واستعجل السكان تدخل الوصاية في مثل هذه الظروف لأجل حمايتهم، وإبعاد عنهم الأخطار، خاصة وأن السنة الجارية منذ مطلعها، أحصت فيها

ضاعفت معاناة سكان البازارات القديمة، بقلب مدينة البليدة وعدة بلديات أخرى في الشبلي وأولاد يعيش. وكشفت عائلات هذه الأحياء، أن الأمطار الأخيرة والتي رافقتها رياح في الفترة الأخيرة، أدت إلى هروب بعض العائلات من سكناتها، والاحتماء لدى الجيران والأقارب، كما أدت إلى

في يوم علمي حول داء السكري بسكيكدة

ارتفاع نسبة الإصابة إلى 14.4 % على المستوى الوطني

■ أكثر من 880 حالة جديدة من بينها 599 وسط النساء

مستوى بعض الدول الجارة، قادرة على القضاء نهائيا على الداء السكري، نفى البروفيسور الأمر، وأوضح أن ذلك من سابع المستحيلات في الوقت الحالي، وما الأمر إلا أوهام ومتاجرة بالأم المرضي، والجديد في الوقت الحالي في الميدان العلاجي لهذا الداء، هو صنع بنكرياس صناعي وهو«جهاز يقيس معدل السكر في الدم، ويقوم بضخ الأنسولين»، دون أن يتصرف فيه المريض، وهو نفس عمل البنكرياس في الأصل، وهو اختراع جديد على المستوى الدولي، وأمر آخر يتمثل في زراعة خلايا البنكرياس، والتجربة في طور البحث الطبي والعملية في بدايتها. أما عن المداخلة التي قدمها باليوم الدراسي، فتتعلق بكيفية تجنب المضاعفات المزمنة لداء السكري، على غرار أمراض القلب، الكلى، وأمراض العيون، وذلك بتحسيس الأطباء، وحثهم على التشخيص المبكر، والمتابعة الدقيقة لتطور المرض، لفائدة المرضى حتى يتجنب المريض المضاعفات الخطيرة للسكري، التي يمكن أن تؤدي للوفاة.

من جهتها، كشفت الدكتورة نادية كورتال رئيسة مصلحة الوقاية بمديرية الصحة والسكان بالولاية، عن رقم يقارب 881 حالة جديدة للداء السكري على مستوى الولاية، وذلك من فاتح جانفي من السنة الجارية، إلى غاية 30 من شهر نوفمبر الماضي، وهو رقم كبير وفي تزايد حسب كورتال، ومن هذا الأخير توجد 559 حالة جديدة للإصابة بالسكري في فئة النساء. وعن الملتقى العلمي المنظم من قبل مديرية الصحة، على مستوى قصر الثقافة، أوضحت أن الغرض منه التحسيس والتوعية للوقاية من المضاعفات المزمنة الخطيرة، ومس اليوم العلمي سلك الأطباء العامين والمختصين، لاسيما في طب العيون، طب

كشف البروفيسور ياسين قيطوني رئيس مصلحة الطب الداخلي بجامعة ابن باديس بقسنطينة، على هامش اليوم العلمي للسكري بقصر الثقافة بسكيكدة، «أن عدد مرضى السكري في تزايد على مستوى مخالف دول العالم».

ووفق إحصائيات وزارة الصحة بالشراكة مع المنظمة العالمية للصحة، 14.4٪ من الجزائريين مصابون بداء السكري»، وهو عدد كبير جدا، حسب البروفيسور، «لأن الإحصائيات من قبل كانت في حدود 08٪، إضافة إلى عدد حالات ما قبل الإصابة بالسكري، والذي يبلغ أكثر من 08٪ على المستوى الوطني، وهي الشريحة التي لديها قابلية الإصابة بهذا الداء، لعدة مسببات كالسمنة، وعدم الحركة الكافية لتجنب الإصابة بهذا الداء». وأضاف قيطوني «أنه في كل 30 ثانية على المستوى العالمي، تبتز رجل لمصاب بداء السكري، أي 120 حالة لبتر الأرجل للمصابين بالسكري خلال ساعة واحدة، وذلك في حالات مضاعفات القدم السكرية، وهو رقم كبير جدا، كما أنه على المستوى العالمي كل حالة مشخصة ترافقها حالة غير مشخصة».

وعن العلاجات الجديدة لهذا الداء، يقول البروفيسور» على المستوى العالمي توجد علاجات وأدوية جديدة دخلت سوق الأدوية، لها فعالية كبيرة وآثارها الجانبية قليلة، أما على مستوى الجزائر فهي موجودة في بعض المواد، ولكنها ليست في متناول المرضى لأسعارها الباهظة ومكلفة جدا، وعدم اعتمادها بعد من قبل وزارتي الصحة، والعمل، فهي لا تعوض الأمر الذي جعلها غير متداولة». أما بخصوص الإشاعات التي تثار في العديد من المرات، عن وجود أدوية على

تسمح بإنقاذ 1600 مؤسسة صغيرة شراكة بين مجمع الهندسة الريفية ومنظمة المؤسسات

وقع كل من مجمع الهندسة الريفية والمنظمة الوطنية للمؤسسات والحرف، أمس، بروتوكول عمل وشراكة، يقضي بإعادة إنعاش وتفعيل 1600 مؤسسة صغيرة ومتوسطة كانت آيلة للزوال .

المناطق الريفية، بفضل المشاريع الجوارية التي تجسدت، حيث تم فتح 25 ألف كلم من المسالك الريفية، غير أنها تبقى غير كافية مثلما قال وتحتاج إلى مضاعفة الجهود ورفع وتيرة العمل لإنجاز مشاريع مماثلة، وهو ما سيتجسد بعد توقيع هذه الاتفاقية، حيث ستتولى عدة مؤسسات شبانية استحدثت في إطار الدعم تنفيذ مشاريع بالمناطق النائية والجنوبية للوطن . من جهته، أكد مصطفى روبايين رئيس المنظمة الوطنية للمؤسسات والحرف، في تصريح إعلامي أن الاتفاقية الموقعة تسمح بإعادة رسكلة 160 ألف مؤسسة منضوية تحت لواء المنظمة، منها 1600 مؤسسة صغيرة ومتوسطة ستتقدها من الزوال، وتسمح لها بالعودة للميدان، حيث ستتيح هذه الاتفاقية للمؤسسات الشبانية، فرصة المشاركة في تنفيذ العديد من المشاريع على غرار تلك المتعلقة بالتشجير وحماية الأراضي الفلاحية من التدهور، وفتح المسالك الفلاحية على مستوى 46 ولاية.

لتحسين أداء الخدمة العمومية، هدام يكشف : برنامج تحول رقمي للضمان الاجتماعي

وتطلعات المجتمع أصبحت تركز أساسا على استعمال وسائل التكنولوجيا من أجل إدارة قادرة على التكيف باستمرار مع محيطها وعلى التحسين المتواصل لأدائها وخدماتها»، معتبرا أن بلوغ هذا الهدف يتطلب أيضا «تسخير الطاقات البشرية والمادية واشراك جميع الفاعلين في عملية التحديث». وفي هذا السياق أبرز الوزير أهمية العمل على مواكبة التكنولوجيا بشكل يتلاءم مع الواقع الاجتماعي والاقتصادي ويتماشى مع المهام الاستراتيجية الجديدة لمنظومة الضمان الاجتماعي، وذلك بـ «التركيز على موارد بشرية مؤهلة وتثمين العمل التشاركي والذكاء الجماعي». ولهذا الغرض قال هدام إن الوزارة تعمل على «تنفيذ العديد من البرامج والمبادرات وفق استراتيجيات واضحة، لاعتماد تكنولوجيا المعلومات»، مضيفا أن التحول الرقمي «لبنة تسمح بوضع أرضية لإدماج الرقمنة كمنهج وتصور تبنى عليه الإستراتيجيات المستقبلية».

يكرسان إطارا مؤسساتيا واعدا في تحديد السياسات الوطنية، بوزيد :

قانونا البحث العلمي والتطوير التكنولوجي ومجلس البحث العلمي مكسب

أولوياتها وضمان تنفيذها وتثمين نتائجها. وبضطلع المجلس أيضا بتقديم الاقتراحات وإعداد التوصيات ذات الصلة بالموضوعات المتعلقة بعناصر المخطط الوطني للبحث العلمي والتقني ودعم البحث العلمي في الوسط الجامعي والعمل على إدماجه في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وبخصوص تشكيلة المجلس، أكد الوزير أن الأمر استقر على اقتراح 45 عضوا منهم 12 عضوا من بين الشخصيات العلمية ذات المستوى المرموق و 12 عضوا آخر من بين الكفاءات ذات الخبرة في مجال البحث والابتكار، إلى جانب 8 أعضاء من الكفاءات العلمية المتواجدة بالخارج إلى جانب 6 من مسيري المؤسسات الاقتصادية و 6 إدارات من القطاع الاقتصادي يتم اختيارهم حسب كفاءاتهم وعضو واحد من المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي.

قال وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري شريف عماري، بالمناسبة، إن بروتوكول عمل وشراكة بين مجمع الهندسة الريفية والمنظمة الوطنية للمؤسسات والحرف، يأتي في إطار تطبيق قرارات الحكومة لتدعيم التنمية المحلية في المناطق الجبلية والسهبية والجنوبية، مضيفا أن الاتفاقية تمنح للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة فرصة تجسيد مشاريع خاصة بالمناطق المعزولة في إطار تجسيد البرنامج الوطني للتشجير، فتح المسالك، تهيئة الأبار، حماية الأحواض، وإيصال الكهرباء والماء للفلاحين، وهو ما يسمح باستحداث مناصب شغل للشباب، وللمرأة الريفية وتحسين المستوى المعيشي بهذه المناطق، وتفعيل قاطرة التنمية المحلية التي تعطلت بسبب ضعف أو غياب المشاريع.

وسجل الوزير فك العزلة عن العديد من

أكد وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، تيجاني حسان هدام، أمس، بالجزائر، أن القطاع يسعى إلى اعتماد برنامج مستقبلي في مجال التحول الرقمي في منظومة الضمان الاجتماعي لتحسين الأداء وتعزيز الخدمة العمومية .

وأوضح هدام في لقاء حول التحول الرقمي لهيئات الضمان الاجتماعي، أن الوزارة تعمل على «رسم برنامج مستقبلي نحو التحول الرقمي من خلال تبني أفضل وأحدث التقنيات الرقمية والتشجيع على الابتكار والابداع للارتقاء بالمهام التي يضطلع بها القطاع».

ومن هذا المنظور أشار هدام إلى جهود الوزارة الرامية إلى «تعزيز استعمال تكنولوجيا المعلومات، و«السير قدما» نحو عصرنة أكثر لمنظومة الضمان الاجتماعي، وذلك من أجل التحسين المتواصل للداءات، والمساهمة في «تسريع وتيرة التنمية المستدامة». وأشار الوزير أن «الاستجابة لحاجيات

تسليم أول طلبية من قطع الغيار المصنعة محليا لجنرال إلكتريك سونلغاز توقع عقد شراكة مع الشريك الأمريكي لإنتاج معدات طاوقية

وقع مجمع سونلغاز ومؤسسة جينرال إلكتريك، أمس، أول أمر لشراء وإنتاج قطع غيار الآليات الطاقوية لفائدة المؤسسة الوطنية لصناعة معدات الكهرباء، وذلك بعد التوقيع على اتفاقية شراكة تمتد إلى 20 سنة بقيمة مليار دولار بداية من 2020 . وهو ما اعتبره وزير الطاقة خطوة جد هامة لتفادي الاستيراد .



تسلم أول طلبية من قطع الغيار المصنعة محليا بعلامة جنرال إلكتريك. كما اعتبر مدحت نائب مدير جينرال إلكتريك منطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط أن أهم ما في الشراكة هو الاعتماد على الكفاءات الجزائرية في التصنيع، وأكد أن الشراكة مع الجزائر هامة سيما بعد أن تعززت بهذا الاتفاق التاريخي لأنه يفتح آفاق تعاون واسعة ستسمح للجزائر بفتح مناصب شغل والاستفادة من التجربة الرائدة.

الاكتفاء الوطني. وتعتبر قطع غيار الصناعة الطاقوية قطاعا هاما في مجال الطاقة بالنظر إلى قيمة العقد الأولي بـ 7 مليون دولار ليصل بعد عشرين سنة إلى 990 مليون دولار حسب بولخراف. من جهته، قال مدير مؤسسة إنتاج قطع غيار المنشآت الطاقوية يطو محمد إن مفاوضات عقد الشراكة مع جينيرال إلكتريك كانت في 2016 لصناعة التوربينات التي يحتاجها مجمع سونلغاز، وتوجت اليوم بانطلاق الشراكة الفعلية عبر

الاتفاق بين مجمع سونلغاز وجينرال إلكتريك لكن القيمة تتطلق من 30 بالمائة بداية من العام القادم، كما أن الإنتاج يسهر عليه إدارات جزائريون متخصصون لأن الشراكة وفق رابع - رابع حسب الرئيس المدير العام لمجمع سونلغاز بولخراف تقضي بفتح مناصب شغل دائمة وهي الخطة التي يضعها سونلغاز ضمن أولوياته. وأوضح بولخراف أن الشراكة تهدف إلى تثمين الإنتاج المحلي ثم التصدير إلى الدول المجاورة بداية من العام المقبل بعد تحقيق

أصدرته وزارة البيئة والطاقات المتجددة بالتعاون مع «جي اي زاد» الألماني

دليل جديد لتحسين نوعية دراسات التأثير على البيئة

والمحاور التي ينبغي إتباعها من طرف مكاتب الدراسات، لمعرفة تأثير المشاريع على صحة الإنسان، وذلك حسب نوعية المشروع قد يكون إنجاز سد، أو مؤسسة إنتاج مواد كيميائية..وذلك بإتباع شروط مرجعية.

ليستجيب للحاجة التي عبر عنها مختلف الفاعلين. ذكرت المفتشة العامة بالوزارة ناديا شنوف خلال عرضها للدليل أنه يحتوي على 400 صفحة، يبين محتوى دراسة التأثير وعرض ترساسة القوانين

أصدرت وزارة البيئة والطاقات المتجددة بالتعاون مع البرنامج الألماني «جي اي زاد»، دليلا جديدا لتحسين نوعية دراسات التأثير على البيئة تم الإعلان عنه، أمس، من قبل الوزيرة فاطمة الزهراء زرواطي خلال لقاء نظم بفندق «رادسون بلو».

حياة كيباش

قالت الوزيرة زرواطي في الكلمة التي ألقته بمناسبة عرض الدليل، إن هذا الأخير يرمي إلى تحسين المحتوى التقني لدراسة التأثير على البيئة مما يحسن من نوعية الدراسات ويسهل فحصها، بالإضافة إلى جملة من التدابير الرامية إلى إضفاء اللامركزية على عدد من الإجراءات، تهدف إلى تحويل اختصاصات الإدارات المركزية إلى الإدارات المحلية، تتعلق بتسليم مقرر، الموافقة على دراسات التأثير لبعض المشاريع الملحقه بالمرسوم 07-145 المؤرخ في 2007 .

وقالت زرواطي إن الدليل يهدف إلى تقارب أكبر بين الإدارة والفاعلين الاقتصاديين، لإقامة حوار من أجل خدمة التنمية واستجابة لاهتمامات المواطن، خاصة تلك المتعلقة بحماية البيئة وتحسين الإطار المعيشي، مشيرة إلى أن هذا الدليل تم تصميمه بعد التشاور والاستماع إلى مجموعة واسعة من المعنيين قصد إثرائه وتحديثه

تحيين بطاقية إدماج المتعاقدين بعين الدفلى

5582 معني بالإجراء على 3 مراحل

حدّدت إدارة الوكالة الولائية للتشغيل مع مديرية القطاع أن 5582 شاب وشابة بعين الدفلى معنيون بالإدماج، حسب ما أقرته مصالح الوزارة الأولى، الأمر الذي عجل بنزول إطرارات المديرية العامة للتشغيل للميدان من أجل عقد لقاءات تحسيسية وإعلامية مباشرة بالشباب المعني بعودة ما قبل التشغيل وطما نتهم بعمليات التطبيق الصارمة قصد إنهاء متاعب السنوات المنصرمة بالقطاعات المنتمين إليها.



عين الدفلى / و.ي. أعرايبي

الحصيلة التي كشفت عنها مديرية الوكالة الولائية للتشغيل بمعية إدارة القطاع وبحضور ممثلي أصحاب عقود ما قبل التشغيل بعين الدفلى ومدير تنشيط الشبكة بالمديرية العامة للوكالة الوطنية للتشغيل ولد علي كريم رفقة نائب مدير تنظيم سوق التشغيل لذات المديرية، أن المعنيين بعملية الإدماج قد وصل عددهم إلى 5582 شاب وشابة، بما فيهم أصحاب العائلات ممن ضحوا سنوات عديدة في تسيير الشأن العام والإدارات والمؤسسات بمبالغ زهيدة حسب ممثلي المديرية العامة، الذين اعتبروا أن عين الدفلى من الولايات التي حققت رقما مهما معني بعملية الإدماج لهذه الفئة التي مسّها الإجراء. يقول محدثونا بمقر مديرية «لأنام» بعين الدفلى التي شهدت اللقاء التحسيسية الخاص بتطبيق هذه الإجراءات التي أثّجت صدور المعنيين بعملية

الإدماج حسب تصريحاتهم في عين المكان. وبحسب مدير الوكالة الولائية أحسن حضري، فإن تحيين البطاقية الشاملة لإعادة إدماج المعنيين قبل نهاية السنة، ابتداء من 12 ديسمبر سيمس في المرحلة الأولى 4120 شابا وشابة منهم متزوجون، وهم من فئة الذين قضوا هذه السنوات في العمل الإداري والمؤسسات العمومية بمختلف أنواعها كونهم قضوا أكثر من 8 سنوات إلى غاية 3 أعوام حسب التصنيف المرحلي الذي أعدته السلطات المركزية والخاص بخريجي الجامعات، فيما تأتي المرحلتان المتعلقتان حسب المستوى الدراسي الخاص بالتقنيين والحاصلين على المستوى الثانوي، وهو ما يعني إفتكك منصب عمل قار ونهائي كبقية العمال وهو الحلم الذي راود هؤلاء وتحقق بعد سنوات من المعاناة داخل مراكز عملهم وباجرة زهيدة لا تفي باحتياجاتهم ومتطلباتهم، يشير مدير الوكالة الذي هنا هؤلاء المعنيين بالإدماج والبالغ عددهم 5582، حسب قوله.

وعن الإنشغالات التي رفعها أصحاب عقود ما قبل التشغيل الذين حضروا اليوم التحسيسية الذي تخللته ندوة إعلامية أشرف عليها إطرارات الوكالة الوطنية للتشغيل حول سنوات العمل وطريقة إحتسابها، أوضح ذات المسؤول أن كل الإجراءات قد اتخذت والوزارة ماضية في الإهتمام بالشباب سواء بعين الدفلى أو الولايات الأخرى ولد علي كريم وفصيل لرابي.

أما بخصوص التعامل مع الملف ومساعدة الوالي، حسب ما أكده لنا مدير «لأنام» حضري والمسؤول الأول عن القطاع بالولاية، أن وجود لجنة الطعون على المستوى الولائي من شأنها استقبال الطعون التي قد يقدمها الشباب المعني بالعملية بالإضافة إلى لجنة وطنية خاصة بنفس العملية وهي إجراءات عملية تصبّ كلها في فائدة شباب المنطقة الذين استبشروا خيرا وعبروا عن ارتياحهم لهذه الخطوة التي أقرتها المصالح المركزية يقول مدير «لأنام» بعين الدفلى.

المطالبة بمراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير بالمدينة

تخوف من عودة الاستيلاء على العقار



دعا المكتب الولائي للأكاديمية الجزائرية للمواطنة بالمدينة السلطات المحلية إلى برمجة مشروع المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير ما بين بلديات المدينة، وزرة، ذراع سمار، وتمزقيدة ومراعاة بعض العناصر الأساسية من بينها الأخذ بعين الاعتبار مخطط المرور الجديد والمصادق عليه من طرف المجلس الشعبي الولائي منذ سنوات والذي ينتظر التجسيد الميداني، فضلا عن ترسيم كل الممرات والمسالك والطرق الموجودة في المخططات والعقود القديمة في عملية مسح الأراضي لتفادي الاعتداء عليها لما لها من أهمية كبيرة في حل مشكل الاختناق المروري في المستقبل.

المدينة: علي ملياني

طالب المستفيدون من مشروع سكن تساهمي ببلدية المحمل شرق عاصمة الولاية خنشلة، من والي الولاية كمال نويصر والسلطات المختصة بالسكن، التدخل من أجل إنصافهم وتحقيق حلمهم بالحصول على سكن بعد فشل تجسيد هذا المشروع الذي لم ير النور ولم تنطلق به الأشغال منذ ترسيمه سنة 2014.

خنشلة: اسكندر لحجاري

أوضح، «ب.ب» ممثل عن المستفيدين له الشعب»، أن مشروع انجاز هذه السكنات التساهمية، أنشأ سنة 2014 من طرف شركة أورباكو الكائن مقرها بولاية أم البواقي، وتم اختيار الأرضية ببلدية المحمل وتحديد المستفيدين بعد دراسة الملفات، ثم استدعتهم لتخليص مساهمتهم المقدرة بـ 600 ألف دينار جزائري لكل مستفيد، إلا أن المشروع لم ينطلق أصلا في ارض الواقع.

سكان بلدية فريقات تيزي وزو يطالبون بالكهرباء 400 منزل تفتقد للربط والحل يتطلب الاستعجال



مشاريع الكهرباء الريفية بسبب نقص التموين ومع ذلك، نريد أن تكون حلول عاجلة لربط السكان، خاصة أولئك الذين يقطنون بإمرزاق وسيدي بلال، حيث يعاني السكان كثيرا من هذا النقص، وهذه مشكلة نواصل رفعها كلما سنحت لنا الفرصة، أما بالنسبة للربط بالغاز لم يتبق الكثير ووصل إلى كل منزل في إطار البرنامج الطموح».

وفي نفس السياق، أكد موظف بالمنطقة، ما زال السكان من جانبهم ينتظرون حلا لمشكلة الكهرباء، إنه مكلف بالنسبة لنا استخدام الربط مع أحد الجيران، حيث يعود ثمن الكابل الكهربائي إلى أكثر من عشرة آلاف دينار، وقال أحد سكان سيدي بلال على مرتفعات البلدية، «لا تنس أيضا أن الفواتير مرتفعة دائما لأننا ندفع غالبا ما يصل إلى 10000 دينار».

وأضاف مواطن آخر أنه حتى مسكنه، الذي بُني كجزء من البناء الريفي، لم يسكن بعد بسبب غياب الكهرباء، «أنا دائما أعيش مع والدي، ولدي منزل كامل الانتهاء بدون كهرباء، ولا أستطيع السكن لأنه معزول وخارج القرية، وأمل أن يتم تنفيذ الوعد التي قطعت لنا من أجل ربط منازلنا بالكهرباء».

يعاني سكان بعض قرى بلدية فريقات، بولاية تيزي وزو، من مشاكل جمة لم تساعدهم على الاستقرار، في مقدمتها غياب الكهرباء والتهيئة وهي الوضعية التي جعلتهم يوجهون مراسلات للجهات المعنية، لكن دون جدوى.

تيزي وزو: بن النوي توهامي

وأكد ممثلو السكان، له الشعب»، «صحيح أنه فيما يتعلق بإمدادات الغاز الطبيعي، فإن معدل الربط بلغ 100 بالمائة في فريقات، إلا أنه لا ينطبق على الكهرباء، حيث في الواقع، لا تزال مئات المنازل المنتشرة على أراضي هذه البلدية خالية من هذه الطاقة.

جمال ممثل عن السكان يقول، «لدينا حوالي أربعمئة منزل غير متصلة بشبكة الكهرباء بعد، هذه هي المنازل الجديدة بشكل رئيسي أنجزت منذ عام 2005، كجزء من البرامج السكنية الريفية تقع هذه المنازل خارج القرى، واليوم بالرغم من المراسلات على هذا الأساس لكنها بقيت دون ردّ إيجابي، ومنذ عام 2016، تم تجميد جميع

المؤتمر 15 للبوليساريو

من أجل إستراتيجية تنهي حالة الجمود التي تلف القضية الصحراوية



الدكتور طارق رداق لـ «الشعب»:
المنظمات الدولية غير الحكومية...
استقلالية موضع شك

لبنان محاصر... في حلقة التكليف والتأليف
تفاوت صارخ بين مطالب الحراك
وطرح السياسيين

تدهور خطير للأوضاع الأمنية في الساحل الإفريقي
مخاوف مشروعة من مخطط
تفجير المنطقة

كلمة العدد

المنعطف الخطير

فضيلة دفوس

بينما يتحوّل غضب الشارع في العراق ولبنان إلى أزمات سياسية نراها تتصاعد تدريجيا لتغدو معضلات أمنية ستخلق مآسي جديدة في منطقة متخمة بالاضطرابات والتوترات، تواجه الجهة الغربية من الوطن العربي كتلة سرطانية نراها تكبر حجما يوما بعد يوم وتتزايد مخاطرها مهددة أمن واستقلال الإقليم كله.

في ليبيا ينزلق الوضع رويدا رويدا الى حرب أهلية حقيقية وذلك بعد

مستقرّ لتنظيماتهم الدموية التي تضع يدها على الزناد في انتظار الفرصة السانحة لتفجير الاقليم بمن فيه.

الخطر الأمني يتعاظم في الجارة الشرقية، والذين يصبون الزيت على النار كثر، في حين أن الداعين للحوار والتهدئة قلّة وأصواتهم تكاد لا تسمع بسبب الضجيج الذي يحدثه زبانية الحروب والدماء، وحتى الأمم المتحدة المفروض أن تتحرّك بجِدّ وسرعة لحلّ هذه المعضلة، فهي تكتفي بالتحذير، وحديثها عن مؤتمر دولي للسلام لم يرق إلى التنفيذ، ما يحبس الأنفاس ويشير الرعب خاصة بالنسبة لنا كدولة مجاورة.

إننا لا نستوعب كيف أن الأشقاء الليبيين لا يدركون بأن استمرار خلافاتهم واقتتالهم سيغرق السفينة بمن فيها، لهذا نناشدكم الجنوح الى السلام والانخراط في حوار جدي يقوم على تنازلات من هذا الطرف وذاك لتجاوز الأزمة، وقبل ذلك وبعده، يجب عليهم وضع حدّ للتدخلات الخارجية فهي بالأساس سبب البلاء كله.

أن وقع الإخوة الفرقاء في شرك جهات خارجية تتنافس فيما بينها وتتصارع لأجل بسط نفوذها على أرض شيخ الشهداء عمر المختار التي تنام على ثروات لا تنضب وتحظى بموقع استراتيجي يثير الكثير من الأطماع.

لقد أخذ الوضع في ليبيا هذه الأيام، يتحوّل من أزمة جامدة تستمر منذ ما يقارب العقد من الزمن، الى حرب بالوكالة يخوضها الليبيون لصالح دول كثيرة تحرك الفواعل الداخلية دون أن تكون لها صورة في الميدان حتى وإن كان الجميع يعرفها ويدرك خبث مقاصدها.

الأزمة في ليبيا ماضية لتتحوّل إلى حقام دم كما حذر المبعوث الأممي غسان سلامة، فحرب طرابلس المستمرة منذ أفريل الماضي مرشحة لتتهدّب أكثر بعد التهديدات التي وجهها المشير خليفة حفتر، وقد تشتعل البلاد بأسرها لا قدر الله لتحترق المنطقة معها، خاصة وأن التدهور الأمني الذي تعيشه ليبيا حوّلها إلى نقطة جذب وعبور للسلاح وللارهابيين الذين استباحوا أرضها وحوّلوا دول الساحل الى

المؤتمر 15 للبوليساريو

من أجل إستراتيجية تنهي حالة الجمود التي تلف القضية الصحراوية

تحت شعار «كفاح صمود تضحية لاستكمال سيادة الدولة الصحراوية»، وبمشاركة حوالي 2000 من مختلف مكونات المجتمع الصحراوي، ينطلق غدا وإلى غاية الاثنين القادم ببلدة التفاريتي الصحراوية الحرة، المؤتمر الخامس عشر لجمعية البوليساريو بإرادة قوية في إنجاح هذه المحطة التي تهدف بالأساس إلى حشد كل الجهود من أجل انتزاع حق تقرير المصير واستكمال سيادة الدولة على كامل تراب الجمهورية الصحراوية.

فضيلة دفوس

المؤتمر سبقته تحضيرات مكثفة ودعوات حثيثة لإنجاحه، كونه يشكل حلقة حاسمة في مسيرة القضية الصحراوية التي وإن حققت مكاسب كبيرة في السنوات الأخيرة، إلا أنها مازالت تعترضها عقبات وعراقيل متعدّدة يصير الاحتلال المغربي

والمواطنون معه على وضعها في طريق إقرار الشرعية وتحقيق الاستقلال، ما يتطلب مزيدا من التلاحم روح المقاومة والتضحية لإجهاض المناورات الخبيثة التي يعيها المحتل وزبانيته بغية قتل القضية والإجهاز عليها بالتقادم.

موعد الصحراويين مع مؤتمر الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب «البوليساريو» غدا، هو بكل تأكيد فرصة لتقييم مسيرة المقاومة والكفاح، والبعث عن نقاط القوة قصد تعزيزها ومكامن الضعف لتجاوزها، وسيعكف المجتمعون ببلدة التفاريتي على وضع إستراتيجية كفاحية للمرحلة المقبلة تنهي حالة الجمود التي تلفت القضية الصحراوية منذ 28 عاما، وتتوّج ببسط السيادة وبناء الدولة الصحراوية على كامل حدودها المعترف بها دوليا.

ومن المهم الإشارة إلى أن القضية الصحراوية وإن كانت قد حققت انتصارات ومكاسب كثيرة على المستوى الدولي، فإن الهدف المنشود وهو تحقيق الاستقلال،

تدهور خطير للأوضاع الأمنية في الساحل الإفريقي

مخاوف مشروعة من مخطط تفجير المنطقة



أسلحة نوعية ومتطورة جدا، مكنتهم من تنفيذ مجازر ماثلة بسرعة خاطفة في الإغارة والفرار إلى مناطق متاخمة.

والسنة الماضية، كان أقصى ما يقوم به الجماعات الإرهابية، نصب كمانث بعبوات تقليدية ناسفة، أو تفجير سيارات مفخخة أمام تكتلات الجيش المالي وقوات الأمم المتحدة لحفظ السلام المنتشر شمال البلاد.

مجموعة 5 ساحل

اضطرت دول النيجر، مالي، بوركينا فاسو، التشاد وموريتانيا، إلى عقد قمة طارئة، الأحد الماضي، في نيامي، ليبحث تكتاتيات هجوم إينانيس، ومناقشة

الاستراتيجية الأمنية التي يجب اتباعها لتحقيق فاعلية أكبر في مكافحة الإرهاب.

القمة المعلقة، في حقيقتها كان مقررا لها أن تعقد في عاصمة بوركينا فاسو، واغادوغو، للرد على دعوة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لعقد اجتماع في 16 ديسمبر الجاري، بمدينة «بو» لاستيضاح موقف الدول المعنية من قوة

برخان. وقرر قادة البلدان الخمس، الاجتماع فيما بينهم كتنبير عن «فض» الطريقة صفوف جيوش دول المنطقة، يدل على خبرة الإرهابيين المهاجمين وحيازتهم على

المجموعة على الجوار الإقليمي وبالأخص دول غرب بإفريقيا من أجل الرفع من الكفاءة العملية في محاربة الإرهاب والتصدى لخطره المتصاعد.

وطالبت باقي دول المنطقة بـ «تعزيز التنسيق بين أجهزة الأمن والاستخبارات في مجال محاربة الإرهاب والجريمة العابرة للحدود».

وجاء في البيان أن دول المجموعة «أطلقوا نداء موجها إلى دول المنطقة (دول غرب أفريقيا) من أجل تعزيز التعاون ما بين الأجهزة الأمنية والاستخباراتية، في مجال محاربة الإرهاب والجريمة العابرة للحدود».

وأضاف: «أن البلدان أكدا مضيقهم في بذل المزيد من الجهود لتعبئة موارد ذاتية أكثر لمواجهة الإرهاب بمختلف أنواعه».

وتأسست قوة مجموعة الـ 5 ساحل سنة 2014، وقوامها 5 آلاف عسكري، (1000 عسكري من كل دولة)، وبدأت أول عملياتها أواخر سنة 2018، وتتفقد للموارد

المادية واللوجيستية اللازمة. وسعت فرنسا، إلى اقتطاع قرار من مجلس الأمن، لاعتمادها كقوة تعمل تحت

الفصل السابع للأمم المتحدة، غير أن الولايات المتحدة الأمريكية اعترضت على إصدار قرار مماثل بحجة تواجدها القوة المدمجة للأمم المتحدة «ميونيسما» في شمال مالي وقوامها 1200 عسكري.

باريس.. توتر غير مسبوق

مع تصاعد الهجمات الإرهابية في العامين الماضيين، انقلب الرأي العام الداخلي في مالي وفي كل المناطق التي تشهدها قواة برخان، ضد التواجد العسكري الفرنسي.

وحسب التقارير الإعلامية في مالي، فإن الجبهة الوطنية الداخلية، باتت متفتحة بالدور السلبلي الذي تلعبه فرنسا منذ 2013، إذ «أنها تتحرك وفق أجندة لا تخدم السيادة الوطنية والوحدة الترابية لمالي».

وأول ما سجل على باريس، هو سماحها لفصيل «حركة تحرير أزواد»، الموقعة على

الدبلوماسية الشعبية

في انتظار الحرية

بالتأكيد سيفتح مؤتمر البوليساريو عند المكاسب الدبلوماسية التي حققها الشعب الصحراوي من خلال تنامي العلاقات الدبلوماسية للدولة الصحراوية، وحضورها البارز على المستوى الإفريقي الذي ترجمته المواقف المتقدمة لهذا الاتحاد ودعمه واحتضانه للقضية الصحراوية باعتبار الصحراء الغربية آخر مستعمرة في إفريقيا، وسيشير إلى فشل المغرب الذريع في المساس بالوضعية القانونية للصحراء الغربية كقضية تصفية استعمار، ليلامب بوقف أي استغلال غير شرعي لثروات الصحراء الغربية وحمايتها من النهب الممنهج الذي تعرض له على يد الاحتلال والشركات والدول المتورطة معه.

ويكل تأكيد سوف لن يفوت البوليساريو أن تزج في أفئدة الشعب الصحراوي مزيدا من الحماس والإصرار على المقاومة بكل الأشكال السلمية لتحقيق النصر.

ومعلوم أن جبهة البوليساريو التي تعني اختصارا الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب، تأسست بعد انعقاد مؤتمرها التأسيسي في 20 ماي 1973، وتهدف إلى إقامة دولة مستقلة في إقليم الصحراء الغربية الذي احتله المغرب بعد أن غادره الاستعمار الاسياني.

جمال أوكيلى

عودة اسم الحريري ليس قرارا داخليا بحتا وإنما امتدادات بما أقره اجتماع باريس الخاص بليبنا والذي تحفّط في الكشف عن ما قرّره.. ماعدا مطالبة عون بإعادة النظر في منهجيته السياسية في تسيير شؤون البلد.. ودعوته إلى ما أسموه بتقدير المخاطر المحدفة بالوضع العام وهذا الكلام رسالة موجهة إلى الرئيس اللبناني لتحتل مسؤوليته تجاه ما يجري في لبنان.. وضمنيا عبارة عن تحذير شديد الهمجة من لدن هذه الأوساط قصد إحداث تغيير جذري في المقاربات الراهنة وتداعياتها على الأجل القادمة.. وهكذا لا ترى في هذه الانتقائية سوى التمسك بالحريري، تقاديا للووقع في خيارات غير رغبة فيها كإفناد الموالين للحزب لله، بالقرار وتغيب بقية المكونات من المشاركة في صناعته.

وإن كان التدخل الفرنسي متأخرا فهذا يفسر على خلفية أن عون رفض الإملاءات الخارجية

لطالما استوقفتنا البيانات والتقارير التي تصدرها المنظمات غير الحكومية التي تنتقد هذه الدولة أو تلك، وكانت التساؤلات تفضّض نفسها عن ماهية دورها وحقيقة استقلاليتها، وهل ما تقوم به هو نشاط مشروع أم تدخل سافر في شؤون الدول بإيعاز من قوى

كبـرى .

الشعب، حاورت الدكتور طارق ردا ف استاذ العلوم السياسية بجامعة العربي بن مهيدي بام البواقي لإحالة الاجابة على كل هذه التساؤلات المشروعة التي تشغل بال القارئ الكريم.

أجرت الحوار : إيمان كافي

« الشعب، كثيرا ما تتدخل المنظمات غير الحكومية في شؤون الدول الداخلية لتصدر بيانات تنديد وشجب ضد هذا النظام وذلك باسم الدفاع عن حقوق الإنسان ، ما تعريفكم لهذه المنظمات، هل هي فعلا مستقلة، ما مصداقية بياناتها، وأي تأثير لها على أرض الواقع؟

الدكتور طارق ردا ف: تعتبر القضايا الدولية غير الحكومية كيانات دولية، لكنها لا تشكل من طرف الدول أو أي من المؤسسات الحكومية، غير أن التساؤل عادة ما يطرح حول مدى الاستقلالية التي تتمتع بها من الناحية العملية، وذلك نتيجة لطبيعة الأنشطة التي تمارسها، وكذلك القضايا التي تطرحها في بياناتها، حيث تشير الكثير من القراءات لأنشطة المنظمات غير الحكومية، أن هذه الأخيرة عادة ما تخضع لتوجيهات مباشرة أو غير مباشرة، سواء تعلق الأمر بالمتبرعين، أو حتى بعض الأجهزة الحكومية التي تضغط على هذه المنظمات أو تقوم حتى باقتراحها استخباراتها، وهو ما يضع استقلالية هذه المنظمات موضع شك.

ظهرت هذه المنظمات بشكل واضح خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وأهم الأمثلة على ذلك منظمة الصليب الأحمر، ثم تزايد عددها خلال القرن الـ20 لتصل إلى ما يزيد من 2000 منظمة.

يتأسس تأثير هذه المنظمات على الطابع الاستشاري، الممنوح لعلاقاتها بالمنظمات الدولية الفاعلة، على رأسها منظمة الأمم المتحدة وكالاتها المتخصصة، فعلى سبيل المثال يمنع ميثاق الأمم المتحدة (المادة 71 لتحديد) المجلس الاجتماعي والاقتصادي التابع للمنظمة الدولية صلاحية استشارة المنظمات غير الحكومية في مختلف المجالات التي تدخل ضمن نطاق صلاحياته، ونفس الشيء يمكن ملاحظته بالنسبة لمجلس حقوق الإنسان، حيث يُمكن للمنظمات غير الحكومية الناشطة في هذا المجال، أن تشارك في أعمال المجلس وفق كفاءات محددة، لتقديم مداخلات



القاضية بفكّ الارتباط بين الثلاثي التيار الوطني الحر، حزب الله وحركة أمل وأن الحل اللبناني .- تسع من جديد، وغايتها إبعاد السياسيين من دائرتها.. وهذا فعلا ما يريد جماعة باريس، للخلاف الحاد اليوم، قائم حول هذه النقطة «التاريخ..» هذا من جهة وجهة ثانية فإن نعمة

الدكتور طارق ردا ف لـ«الشعب»:

المنظمات الدولية غير الحكومية.. استقلالية موضع شك



أحسن الحالات، لذلك فإن الانتقائية لا تنحصر في الدول التي تتعامل معها المنظمات الدولية غير الحكومية، بل كذلك في القضايا التي تطرحها هذه المنظمات، فإثارة مواضيع مثل البيئة والتنمية المستدامة، أو الرعاية الصحية وتسهيل الحصول على الأدوية.. إلخ، هي مواضيع تتعارض مع مصالح الدول أو الشركات الكبرى، وبالتالي فإن المساحة التي تحصل عليها في الإعلام الدولي، أو ضمن نقاشات المنظمات الدولية، مثل الأمم المتحدة، لا يُمكن مقارنتها بتلك التي تحصل عليها مسائل حقوق الإنسان، سواء أكانت قضايا حقيقية أو مفتعلة.

■ ما هو مصدر تمويل هذه المنظمات؟ أساسيين، يكون الأول ذاتي أو داخلي، من خلال الاشتراكات والمساهمات الواردة من أعضاء هذه المنظمات، وهي مساهمات لا تكفي عادة لتغطية أنشطة هذه المنظمات، أما المصدر الثاني فهو التبرعات والمنح الخارجية، و هو الأكثر أهمية لأنه عادة ما يكون أكبر من حيث الحجم من جهة، ومن جهة ثانية فهو أساس تحليل حيادية ومصداقية التقارير والبيانات التي تصدرها هذه المنظمات، خاصة في مجالات حقوق الإنسان. وعليه فإن المانحين والمتبرعين عادة ما يؤثرون في أجندة هذه المنظمات وتوجيه أنشطتها نحو التركيز على قضايا محددة في دول بذاتها دون غيرها.

■ كيف تتعامل الدول مع بيانات هذه المنظمات هل تكتفي بالصمت والامبالاة أم تلتجأ إلى أشكال رد معينة؟ ■ تتضمن الإجابة على هذا السؤال شقين

أحسب، يتعلق الأول بالبيانات والتقارير التي تتم في إطار المنظمات الدولية، والحالة الأكثر وضوحا هي مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، حيث تكون الدول مطالبة بالرد على هذه البيانات، والتي تدخل ضمن نطاق عمل المجلس، من أجل توضيح وضعية حقوق الإنسان فيها، وبالتالي تجنب استخدام هذه البيانات من أجل الضغط عليها. أما الشق الثاني وهو الأكثر أهمية لأنه يتجاوز الطابع الإجرائي إلى الطابع السياسي، حيث تواجه الدول خيارات متعددة، فمنها من يكتفي بالصمت وعدم الرد على هذه البيانات، أو

بالصمت بكتفيها محتواها على الأكثر. بينما تحاول دول أخرى القيام بحملات للملاقات العامة، من خلال ممارسة نشاط دبلوماسي رسمي وغير رسمي، سواء لدى الدول أو المنظمات الدولية، من خلال استغلال وسائل مغايرة لتلك التي تتضمنها تقارير المنظمات غير الحكومية، في حين تقوم دول أخرى بجهودات معاكسة، من خلال استغلال وسائل ضغط مختلفة اقتصادية أو سياسية أ

استغلال نقاط قوة في المجالات الأمنية، وعلى اختلاف هذه الوسائل فهي تخضع للأساس للوضع العام الذي يميز الدول المعنية، ومدى قدرتها على التأثير في سياسات الدول الأخرى ومواقفها.

■ هل لبيانات هذه المنظمات تأثير على قرارات الدول مثلا في فرض العقوبات أو التدخل العسكري؟

■ كثيرا ما تستعمل قضايا حقوق الإنسان والفساد الإداري والمالي وغيرها من القضايا، كوسيلة للضغط ضمن العلاقات الدولية، تستعملها الدول والقوى الكبرى كأدنى وسائل تنفيذ سياساتها الخارجية، فبناءً على تقارير المنظمات الدولية غير الحكومية، حول مسائل حقوق الإنسان، أو الشفافية والحكم الرشيد، أو الفساد السياسي والإداري، عادة ما تقرر الدول الكبرى فرض عقوبات فردية أو جماعية على الدول المعنية، غير أنه جدير بالملاحظة بأنه حسب رأي الخالص أن الدول لا تتحرك بناءً على تقارير تلك المنظمات، بل على عادة ما تستعمل هذه التقارير كإحدى الوسائل لتوجيه أنشطتها نحو التركيز على قضايا محددة في دول بذاتها دون غيرها.

■ كيف تتعامل الدول مع بيانات هذه المنظمات هل تكتفي بالصمت والامبالاة أم تلتجأ إلى أشكال رد معينة؟

■ تتضمن الإجابة على هذا السؤال شقين

لبنان محاصر.. في حلقة التكليف والتأليف

تفاوت صارخ بين مطالب الحراك وطرح السياسيين

ما زال اللبنانيون محاصرين في حلقة التكليف والتأليف المغلقة.. في كل مرة يطفو إلى السطح اسم لا يلبث أن يختفي بشكل سريع وهذا ما ينطبق على الصفيدي والخطيب، ليعود الحديث عن الحريري لرئاسة الحكومة وتزداد معه موجه المعارضة لهذه الشخصية في الشارع احتجاجا على هذا «القرار» الذي ورد على لسان الخيار الثاني المقترح لتولي الجهاز التنفيذي عقب لقائه برجل دين أثار دهشة الرأي العام الداخلي بالتحديد لهذه الكيفية في فرض هذا السياسي في الوقت الذي كان فيه الجميع يبحثون عن البديل لاستكمال مسار سد الفراغ الناجم عن الاستقالة عند اندلاع الأحداث في 17 أكتوبر 2019 .

يتخلص ويذهب عنه صدام السياسيين ويعمل في هدوء بعيدا عن أي ضغوط يذكر.. وفي مقابل ذلك أخرى التي لا ترغب في إعلان سدة رئاسة الحكومة مرة أخرى بعد أن سير المهدات السابقة بصورة كبيرة انتهت بانتفاضة الشارع إلى غاية يومنا هذا وظهرت فعلا الفجوات في المنظومات الاقتصادية والاجتماعية ويسميه اللبنانيون بـ «الوجع» وهو قمة الشعور بالإقصاء والتمهيش من قبل الدولة المركزية يترجمه لألسف تنامي كره أو كراهية الطبقة الحزبية لم تحدث أبدا في حويلات الفعل السياسي في لبنان.

ولا يدري المتتبعون للشأن اللبناني الشخصية البديلة للحريري في حالة الرفض الشعبي المتواصل للتمناج المقترحة لإدارة هذه المرحلة الحساسة والشائكة، وهذا بعد الصفيدي والخطيب فهي كل مرة تبدو البوادر الأولى للنسوية إلا تنسقط سطوما حرا من قبل القوى الخفية التي لا تريد الاستقرار لهذا البلد والدليل كل هذا التداخل وضيق الأفق في إيجاد المخرج اللائق والذي لا يكون سهلا أبدا.

■ هل بإمكانكم ذكر المنظمات غير الحكومية الأكثر تأثيرا على الساحة الدولية؟

■ يُمكن ذكر نموذجين أساسيين عن هذه المنظمات، تتمثل الأول في منظمة اللجنة الدولية للصليب الأحمر، والتي تأسست لأغراض إنسانية تمحورت حول تخفيف المعاناة الإنسانية الناتجة عن الحروب، ويلاحظ تواجدها هذه المنظمة في مختلف مناطق النزاع والكوارث الطبيعية، في حين لا تلاحظ توافره درجة عالية من تسييس أنشطة المنظمة أو محاولات استعمالها للضغط على الحكومات والدول. بينما يتمثل النموذج الثاني من مختلف منظمات حقوق الإنسان، والتي تشتمل من حيث الإعلان الرسمي في مجال حماية هذه الحقوق وزيادة الوعي بها، غير أنها وعلى العكس من منظمة الصليب الأحمر، عادة ما تستعمل أنشطة وتقاريرها هذه المنظمات ضمن الحملات الإعلامية والدبلوماسية، من أجل الضغط على الدول، سواء أكان ذلك بهدف تحسين وضعية حقوق الإنسان فيها، أو استعمالها كذريعة للتدخل وتغيير مواقف دولية معينة، أو من أجل الابتزاز الاقتصادي. ولا يمكن الجزم حول ما إذا كانت منظمات حقوق الإنسان تمارس هذا الدور بوعي وإرادة مسبقة، أم أن ذلك يتم من غير تخطيط مسبق.



■ كلمة أخيرة .

■ لا يجب أن نفهم من ما طرح سابقاً أن هذه التصورات تتفق بالمثل على مختلف المنظمات الدولية غير الحكومية، فبعض هذه المنظمات يفضل باستمرار من أجل خدمة الكثير من القضايا العادلة، مثل حماية البيئة ومراقبة العلاج، أو حتى التخفيف من المعاناة الإنسانية أثناء النزاعات المسلحة من الكوارث الطبيعية. غير أنه من الضروري الانتباه إلى الدور الآخر الذي يمكن أن تمارسه هذه المنظمات غير الحكومية، من خلال ارتباطها الواعي أو غير الواعي بالأجندات الدولية، فهذه المنظمات يمكنها أن تكون وسيلة للتدخل في الشؤون الداخلية للدول، أو أن تلعب دوراً يمكن إدراك منها أو لا، ويمكن الجؤء في هذا الصدد إلى الكثير من الدراسات الأكاديمية، التي تشير إلى الانحراف الذي قد يتعرض له نشاط هذه المنظمات، أو الآثار السلبية المترتبة عنه.

■ هل لبيانات هذه المنظمات تأثير على قرارات الدول مثلا في فرض العقوبات أو التدخل العسكري؟

■ كثيرا ما تستعمل قضايا حقوق الإنسان والفساد الإداري والمالي وغيرها من القضايا، كوسيلة للضغط ضمن العلاقات الدولية، تستعملها الدول والقوى الكبرى كأدنى وسائل تنفيذ سياساتها الخارجية، فبناءً على تقارير المنظمات الدولية غير الحكومية، حول مسائل حقوق الإنسان، أو الشفافية والحكم الرشيد، أو الفساد السياسي والإداري، عادة ما تقرر الدول الكبرى فرض عقوبات فردية أو جماعية على الدول المعنية، غير أنه جدير بالملاحظة بأنه حسب رأي الخالص أن الدول لا تتحرك بناءً على تقارير تلك المنظمات، بل على عادة ما تستعمل هذه التقارير كإحدى الوسائل لتوجيه أنشطتها نحو التركيز على قضايا محددة في دول بذاتها دون غيرها.

■ كيف تتعامل الدول مع بيانات هذه المنظمات هل تكتفي بالصمت والامبالاة أم تلتجأ إلى أشكال رد معينة؟

■ تتضمن الإجابة على هذا السؤال شقين

أحسب، يتعلق الأول بالبيانات والتقارير التي تتم في إطار المنظمات الدولية، والحالة الأكثر وضوحا هي مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، حيث تكون الدول مطالبة بالرد على هذه البيانات، والتي تدخل ضمن نطاق عمل المجلس، من أجل توضيح وضعية حقوق الإنسان فيها، وبالتالي تجنب استخدام هذه البيانات من أجل الضغط عليها. أما الشق الثاني وهو الأكثر أهمية لأنه يتجاوز الطابع الإجرائي إلى الطابع السياسي، حيث تواجه الدول خيارات متعددة، فمنها من يكتفي بالصمت وعدم الرد على هذه البيانات، أو

بالصمت بكتفيها محتواها على الأكثر. بينما تحاول دول أخرى القيام بحملات للملاقات العامة، من خلال ممارسة نشاط دبلوماسي رسمي وغير رسمي، سواء لدى الدول أو المنظمات الدولية، من خلال استغلال وسائل مغايرة لتلك التي تتضمنها تقارير المنظمات غير الحكومية، في حين تقوم دول أخرى بجهودات معاكسة، من خلال استغلال وسائل ضغط مختلفة اقتصادية أو سياسية أ

تحتضنها دار الثّقافة ابن رشد بالجلصة الأيّام الوطنية لمسرح الطّفل المتوّج في طبعتها الثامنة



وتسمح التظاهرة أيضا بضمان احتكاك بين الفرق والجمعيات التي تنشط على الخشبة، كما ستكون الفرصة سانحة للاستمتاع بالعروض التي توجت في تظاهرات جهوية ووطنية. للإشارة، تعتبر جمعية «النبراس» للفنون المسرحية بالجلفة رائدة في العمل المسرحي نظير جهودها المتواصلة منذ أزيد من ثلاث عقود من الزمن، حيث حصدت العديد من التتويجات في تظاهرات محلية ووطنية، وتعتبر خزّانا للطاقات الشبانية في العمل المسرحي، كما أنّها قدمت للركح عدد لا بأس به من الفنانين والبارعين في محاكاة النص المسرحي على خشبته، وهو ما يشهد به أهل الاختصاص.

صدر عن منشورات الوطن اليوم «ثيرالوزيا ما وراء المجهول» رواية في الخيال العلمي



وتتلاحق الكلمات العلمية على وعي القارئ ومنها: الشق الزمكاني، النظام الكوني، التفريغ الطاقوي، الطاقة الحرارية...كما نجد الانتقالات الزمانية نحو الماضي ثم المستقبل بطاقة خفية تسافر في الزمن، وتسعى لإحداث تفاعل مع رمزيات دينية وأسطورية عن العودة للحياة بعد الغياب (الموت، النوم الغريب العميق...)، ومن ثمة تحتاج الرواية لتأمل عميق يكشف المتخيل والمستقبلي ويتنظر خرق الوعي في كل لحظة سردية.

هي رواية لمبدعة في بداية المشوار الفني، وهو عمل أدبي من أعمال أدب الشباب في جزائر الراهن المتحول والمتغير، حيث الشوق لمعاقبة كل ما هو علمي مستقبلي، ننصح بقراءة الرواية، وهي لبنة أخرى تضاف للكتابة في ميدان أدب الخيال العلمي، فيها المتخيل وفيها ترقب الزمن الآتي.

القسم الثقافي: في إطار تنشيط الفعل الثقافي بولاية الجلفة، تنظم جمعية النبراس للفنون المسرحية بالتنسيق مع دار الثقافة «ابن رشد»، الطبعة 8 لمسرح الطفل المتوّج، والتي يحتضنها مقر هذه الاخيرة في الفترة الممتدة من 21 الى غاية 24 ديسمبر الجاري. وستعرف هذه التظاهرة حسب رئيس الجمعية زوّي عبد العزيز «مشاركة معتبرة لفرق وجمعيات نشطة في فنون الركح من داخل وخارج الولاية». وتهدف الأيام المسرحية حسب ذات المسؤول «إلى تنشيط الفعل الثقافي تزامنا والمعلقة الشتوية، حيث ستقام عروض للصغار بهدف إضفاء أجواء المتعة والفرجة لدى هذه الفئة، وإخراجها من أجواء الدراسة والامتحانات الفصلية».

صدر عن منشورات الوطن اليوم «ثيرالوزيا ما وراء المجهول» رواية في الخيال العلمي

**بقلم: وليد بوعديلة / جامعة
سكيكدة**

صدر عن منشورات الوطن اليوم رواية جديدة من الروايات القصيرة، للمبدعة الجزائرية أمواج دواس، موسومة بـ «ثيرالوزيا ما وراء المجهول»، ضمن سلسلة كتّاب الجيب. علما أن الرواية فازت بالمرتبة الأولى في جائزة الوطن اليوم للرواية القصيرة الخاصة بالشباب سنة 2019. ويشرف الروائي كمال قروور على منشورات الوطن اليوم ويديرها، ويقدم الكثير للتسويق للإبداع الجزائري والتعريف به عربيا. والمقصود بعنوان الرواية هو «أرض النور»، وتتحرك في عوالم الخيال العلمي، وفيها مغامرات شباب يطمح لاكتشاف الفضاء والأمكنة الأخرى، وعبر المزج بين الفني والعلمي يتمتع القارئ بحكي مشوّق، في بنيات حوارية ووصف خارق للأحداث مع اعتماد المنولوج كثيرا..ومن ثمة فالسرد كلاسيكي والمضمون مستقبلي خيالي علمي.

إن الراوي في نص أمواج دواس عارف بكل أحداث القصة، مع حضور كائنات غريبة تتحاور مع البشر بحثا عن حل للخراب والدمار الذي أصاب الأرض، ويحدث التحول السري عندما يكشف القارئ بأن الأحداث لم تكن في كوكب بعيد وإنما في الأرض، عبر السفر في الزمن، ونقرأ في الرواية: «أين سكان الأرض؟ وكيف وصلت إلى الأرض بعد أن ابتلعتني ذاك الثقب الأسود اللعين؟ هل من الممكن أن يكون ذلك؟ أمن الممكن أن أكون قد سافرت عبر الزمن؟ هل ذهب إلى المستقبل أم أنني عدت إلى الماضي» (ص 28).

تساهم في التواصل مع الحضارات الترجمة ضرورة معرفية وفكرية

تدشين عملية الترجمة ضرورة معرفية وحضارية يجب أن تأخذ طابعاً مؤسساتياً ولا يتم الاكتفاء بالجهود الفردية، فمن المعلوم أن العالم العربي والإسلامي قد شرع بالتواصل مع الحضارات الأخرى من خلال ترجمة المورث الفكري والأدبي..وقد شهد الفضاء الثقافي حراكاً فكرياً وأنشئت المذاهب قد اختلف أصحابها في تفسير النص المقدس، فأصبح العقل أكثر نضجاً في فهم مقاصد الدين واستنباط الأحكام التي تليها متطلبات المرحلة.

شخص ليعبر عن نظريته وينشر رأيه ويناقش غيره حول الظواهر الأدبية، هذا الواقع الجديد يكون عاملاً لتشكيل الذائقة المختلفة. وإذا كان الناقد العربي يفوته دائماً إجراء مقارنة بين النص المكتوب بالعربي وما يترجم، فإنّ القارئ العادي بدأ يتساءل عن المواضع التي تتقاطع فيها المؤلفات المنشورة بالعربية والأعمال المترجمة. صحيح قد تمّ رصد أثر بعض الأدباء العالميين في الروايات العربية، غير أنّ هذا الموضوع يستدعي دراسة أعمق ومقاربة دقيقة لأنّ ما ينقل من اللغة الأخرى لا يرخي بظلاله على الأثر الأدبي فحسب، إنما يغيّر نظرة القارئ وذائقته. وذلك يعدّ تحدياً بالنسبة للأديب العربي، إذ كلما يتابع القاري منجزه يستدعي تجربته مع النصوص المترجمة.

والجريد بالذكر في هذا السياق، هو التحولات التي يشهدها النص الروائي من حيث الشكل والصياغة، إضافة إلى توالد ثيمات جديدة مرتبطة أكثر بواقع الحياة

والتحديات. وما يبعث على التفاوض في حركة الترجمة هو ازدياد عدد المتخصصين في لغات مختلفة، وهذا يعني عدم الاعتماد على اللغة الوسيطة، إضافة إلى الانجليزية والفرنسية والإسبانية برز من بين الجيل الجديد المترجمون من الصينية والكورية والإيطالية، كما أن بعض دور النشر العربية بدأت بنقل المؤلفات الأجنبية وفق برنامج مُحكم كل ذلك يخدم المستوى الثقافي، ويفتح حلقات تواصل جديدة مع العالم بأسره.

الأخر قد ظهرت أشكال أدبية جديدة دون أن يكون لها جذور في التراث العربي، وذلك يعتبر إضافة للغة والفكر. ومن ثم تطورت اللغة الشعرية وتخلّصت من قيود مُثقلة لحركتها، ولم يكن التفاعل منحصرًا بالتراث الأوروبي إنما مع العقد السابع للقرن العشرين فتحت قنوات التواصل الآثار الأدبية للأمم الأخرى، ودار الحديث في مطلع الثمانيات حول الواقعية السحرية قبل ذلك فإنّ عدداً كبيراً من الأدباء العرب استفادوا من الروايات الروسية المترجمة في صياغة منجزاتهم الأدبية. واتخذ النص الروائي شكلاً مرمكياً وأنعطف نحو مرحلة جديدة بموازاة ذلك تبدّلت ذائقة القراء ورؤيتهم للأثر الأدبي لم تعد البلاغة والفخامة اللغوية مؤشراً لجودة النص بقدر ما أنّ المواكبة مع الوقائع والهموم الإنسانية هي ما تشغل اهتمام الكاتب، ويعملّ عليه.

مع فاتحة الألفية الجديدة صار إيقاع التحولات أسرع، كما تم نقل الأعمال الأدبية خصوصاً



الرواية بفازرة، كما زاد اهتمام القارئ بما يترجم بحيث تصدر الروايات المترجمة سلم أكثر الكتب مبيعاً في المعارض..ومما صعّد من مستوى تداول الأعمال المترجمة هوانتشار وسائل التواصل الاجتماعي، حيث أصبح المجال متاحاً لكل

الفنان الزّاحل محمد العماري ووري الثّرى بالقطار

أطرب الجزائريّين وأهدى أغنية للزعيم شي غيفارا



والسبعينات «رانا هنا» و«أه يا قلبي». كما كان للفنيد أغنية مع ميريام ماكيبا «أفريكا»، وأهدى أيضا أغنية للزعيم شي غيفارا كتبها له مصطفى تومي في اليوم الذي قتل فيه من طرف الجيش البوليفي.

يبهر المستمعين بصوته، في مسيرة بدأها قبيل الاستقلال تعامل خلالها مع العديد من كتاب الكلمات مثل محمد لحبيب حشلاف ومصطفى تومي، اللذان غنّا لهما رائعتي «نجوم» و«جزايرة» إضافة إلى أغاني أخرى اشتهر بها المرحوم سنوات الستينات



بقلم: كه يلان محمد / كاتب وصحافي من العراق

لعلّ الأهم من ذلك هو ما حظي به المترجمون من التقدير في الأوساط الثقافية والسياسية ولعمان أسماء المترجمين، ولولا ترجمة التراث لما تمكّنت أوروبا من عبور العصور المظلمة والانطلاق نحو مرحلة العطاء الفكري والفلسفي، إذا فإنّ النهضة الفكرية والأدبية والفنية مرهون بالانفتاح على الآخر.

ولا يمكن إنجاز هذا التحول دون وجود مشاريع الترجمة التي تلعب دوراً أساسياً في إرساء مفهوم التنوع في كل المجالات، كما تصبح داعماً مهما للتنمية الحضارية، إضافة إلى أن اللغة بوصفها وعاءً للفكر ومعبراً للقيم والسلوكيات قد تتخشب وتدخل في طور الركود مع غياب مشروع الترجمة، لأنّ التفاعل مع اللغات الأخرى هوما يحقق للفنك تجدداً وتطوراً.

مع بداية القرن العشرين عندما تعمّق الوعي بما وصلت إليه الدول العربية من الازدهار الفكري، وتابع المثقفون نتاجات

ووري الفنان محمد العماري، الذي رحل عن عمر ناهز 79 سنة، الثرى ظهر أمس بمقبرة القطار بالجزائر العاصمة بحضور العديد من الشخصيات.

في جو مهيب رافق عدد من الفنانين والمعجبين ورفقاء درب المرحوم إلى مثواه الأخير، حيث تداولوا على رثائه والأشادة بخصال الفنيد الذي يعتبر أحد أعمدة الأغنية الجزائرية العصرية.

وبهذه المناسبة الأليمة، تقدّم مطرب الحوزي سمير تومي بكلمة تأسف فيها على فقدان «أحد أعمدة الأغنية الجزائرية ومسيرته الحافلة»، مضيفاً أن «رحله خسارة للساحة الموسيقية» التي لاطالما لمع نجمه فيها لعشرات السنين.

من جهته، عبّر مطرب الطابع القبائلي بوعلام شاكر عن تأثره للخسارة التي ألمّت بالأغنية الحديثة، والتي ترك فيها الراحل «سجلا حافلا»، مستذكرا «تواضعه» وكيف كان «بوجه» الفنانين الشباب مقنّ عاصروه.

أما الموسيقي رزيق درفون عضو أوركسترا التلفزة الجزائرية المعروف باسمه الفني نور الدين شووكاس، فعّدّد خصال المرحوم الذي كان حسيه بشوشا ومرحاً طيلة العشرين سنة التي قضاهَا معه كمزاف قيتار .

في هذا الصدد، اعتبره زميله في الفرقة الصوتية بالاذاعة والتلفزيون الجزائري، الملحن يوسف سلوان، أحد أبرز المطربين الجزائريين خلال سنوات السبعينات.

للتذكير، ولد الفنان الراحل سنة 1940 بالقصبة بالجزائر العاصمة، ونشأ في أرقتها حيث بدأ مشواره الفني صغيرا كمغني في الحفلات العائلية والمناسبات الخاصة. وأمضى الفنيد الذي يعتبر عميد مطربي الأغنية الجزائرية العصرية 65 سنة من حياته

«بين وبين»

لعبة «الجوكير»؟

فتيحة كلواز

كثيرات هنّ السيدات اللّاتي وجدن أنفسهن ضحية ثغرات قانونية سمحت لزوج أو أخ بالتلاعب بمصيرها ومصير أبنائها، خاصة في حالة فك رباط الزوجية، تلاعبات طردت بسببها النساء إلى الشارع وحرمت من حقها في العيش الكريم فقط لأنّها أنثى ارتبطت قواعدها بتاء التأنيث، هكذا ومنذ الاستقلال تحاول التشريعات القانونية إنصافها بوضعها في المكانة التي تليق بها، إلا أنّها في كل مرة تجد المرأة نفسها مهزومة ومكسورة. ولأنّنا اليوم نعيش مرحلة جديدة كان لزاما علينا التذكير بوعود تم قطعها، لأنّ المرأة أكبر من أن تكون مجرد ورقة «جوكير» رابحة، فالجزائر اليوم تعيش رهانات كبيرة لا بد للمرأة فيها من لعب دور الفاعل فيها والمحرك لها بعيدا عن الذهنيات الضيقة التي تحصر دورها في مربع «الكوزينة»، لذلك كانت المرأة وما زالت تعاني من استعمار شخصيتها ككيان له القوة الكافية ليقوم بدور البناء.

عملية البناء تلك ليست فقط طوبا واسمنا، بل هي أكبر بكثير لأن الأمم بناء ترفع قواعده سواعد أمنت بمهمة وطن لا فرق فيها بين رجل وامرأة، فالطفل بناء والأسرة بناء والمجتمع بناء والإنسان في حد ذاته بناء يحتاج إلى طوب اسمه مبادئ وقيم، واسمته اسمه حب واهتمام، هي المعادلة الحضارية التي يغفل عنها الكثير منا لأنّنا وبكل بساطة لا نملك الوعي لتجاوز حاجة الأكل والشرب. دون الإقلال من شأن هذا أو ذاك، المرأة في هذه المعادلة عامل مهم يضاعف الجهود ويوجهها لذلك علينا أن نعطيهما الشعور بالأمان في مجتمع تراه أكبر أعدائها خاصة تلك العادات البالية، على القوانين والتشريعات أن تأخذ بعين الاعتبار خصوصية المجتمع الجزائري وكل مكوناته الحضارية، فمن غير المعقول نسخ قانون من الضفة الأخرى وتطبيقه عندنا أو أن تمضي الجزائر على اتفاقيات دولية تتنافى بنودها مع الأساسات الداعمة لمنظومتنا الاجتماعية ثم يطالبنا غيرنا بتطبيقها رغم علمهم أنها تتعارض وهوية المجتمع الذي نعيش فيه.

«الكراكو العاصمي»

أساطير سحرية
ترويه خيوط ذهبية

«الكراكو العاصمي» لباس تقليدي عريق، يجمع بين الأصالة والحداثة، تلبسه كل النساء الجزائريات في جميع المناسبات، بصفة خاصة الأفراح، هو لباس أسطوري وتحفة أثرية توارثتها الأجيال، كان يدعى بـ «الغليلة» حيث يصنع ويلبس في جميع أنحاء مناطق الوطن. حين تشاهده، لأول مرة، تحال لوهلة أنك في زمن السلاطين والأمراء، زمن السحر والأساطير، حيث الألوان الزاهية التي يغطي عليها التطريز التقليدي بخيوطه الذهبية الأخاذة والمذهلة في آن واحد.

ظهر هذا اللباس التقليدي الأسطوري في القرن الخامس عشر، كانت ترتديه الطبقة الأرستوقراطية العاصمية في الأعراس وحفلات الختان، ومن رمزية هذا اللباس أنه يعكس المكانة المرموقة التي تحظى بها المرأة الجزائرية. الكراكو لباس متكون من قطعتين الأولى من قماش القطيفة أو «الجلوة» كما يسميها المجتمع العاصمي، تطرز باليد بخيوط الفتلة، و«المحبوب» بخيط ذهبي اللون أو من الذهب الخالص، على الصدر والرقبة واليدين.

أما القطعة الثانية فهي قطعة من قماش آخر يختلف تماما عن الأول، حيث تصمّم بطريقة أسهل من الأولى وأخف لتكون عموما من «الساتان»، وقد تكون أيضا من القطيفة وتأتي على شكل تنورة أو على شكل سروال يدعى الأول بـ «الشلفة»، وهناك المدور والقصير والعصري.

منذ منتصف القرن العشرين، أدخلت مصمّمات الأزياء الجزائريات تعديلات جديدة على هذا اللباس، فقد أصبح يطرز على العديد من الأقمشة كـ «الساتان» تظهر اللباس أنيقا ومشودوا. كما تغيّر الطرز وتطور حيث ظهر في السنوات الأخيرة شكل جديد يدعى الطرز الإفريقي إلى جانب الطرز الذهبي ظهر الطرز الفضي،

والذي لقي إعجابا كبيرا من قبل النساء.

وقد سحر الكراكو مصممي الأزياء العالميين، فاهتموا بدراسته واستيحاء تصاميم منه، لطابعه الأثيق ورفعة المواد التي يستخدمها، من مخمل وحريز. ومن بين هؤلاء المصمم المعروف رالف لوران الذي خصص عرض مجموعته لأزياء خريف 2012 - 2013 لهذا الزي الملكي المميز. لا يمكن التحدث عن الكراكو دون التعرّيج على البديرون «العاصمي»،

الذي يشبه إلى حد كبير لباس الكراكو، فالبدرون يفضل ويخاط على قطعة واحدة في شكل سروال «الشلفة» في الأسفل، مع إضافة البلوزة القصيرة أو كما يسمى «البوليرو» لتغطية الكتف والصدر إذا كان مكشوفًا من قماش الموسلين،

ابتكرته الأميرة «زفيرة»، زوجة السلطان

اللباس التقليدي رمز يختزن هوية البلدان وهو طابع للأصالة وموروث الشعوب، والجزائر تزخر بتنوع الموروثات التقليدية العريقة التي تشهد على عصور وحضارات مرت على أراضيها، وتركت مخزونا تراثيا هاما صالحا لكل زمان ومكان.

الثغرات القانونية

سبب في عدم حصول
المرأة على حقها

الأمر، لأنها الصفة التي منحتني الفرصة للالتقاء بنساء مناضلات لا تُركعن الظروف القاسية، نساء يتحدّين في كل يوم النظرة الدولية للمجتمع، نساء واقفات رغم كل الأذى ونكران الجميل، سيدات يثبتن في كل يوم أنهن الأساس الذي لا يُبنى من دونه المجتمعات. لأنّ عطاء المرأة في كونها تُعيب نفسها وذاتها من أجل الابن أو الزوج أو الأخ، هي دائما تفضل البقاء في الظل ليكون الرجل في الصدارة، فهذه السيدة تخلّت عن حلم إكمال دراستها جراحة الأسنان من أجل أبنائها، وفضلت قيادة سيارة الأجرة لتعطي أبنائها الذين تعتبرهم كنزها الذي لا يقدّر بثمن، هم حملها الذي تحقق، بقيت ثابتة وقوية تناست كل انكساراتها لتجمع شتاتها فقط ليحفظ أبنائها بصورة الأم القوية والمضحية، لأنّها تعلم جيدا أن سقوطها يعني نهايتها حتما...لها ولمثيلاتها تحية تقدير وإجلال.

قصة كفاح امرأة

تخلّت عن جراحة الأسنان
واختارت سيطرة سيارة أجرة

هي واحدة من «حسيبات» الجزائر اللّاتي يخضن في كل يوم معركة حياة من أجل إثبات وجودها وكيونتها، هي امرأة تعيش في ثوب الأم، الأب والابنة فتكون في هذه الحنونة المتفهمّة وفي تلك الضارمة الحازمة وفي الأخرى الباردة بالذات، هي سيّدة جار عليها الزمن فحملها حملا لو حملة غيرها لا تنكسر وضعف، لكنها مسحت دموعها التي سالت سزا لترسم على وجهها بسمه كانت دائما الطاقة التي أعطت أبنائها الخمسة القوة للمضي نحو الأفضل.

متعددة التقنيات.

أذهلتني هذه السيدة عندما أخبرتني أن أصغر أبنائها الذي لم يتجاوز عمره الست سنوات مصاب بالسرطان خضع لعملية استئصال لجزء من معدته وهو في هذه السن الصغيرة، حتى هذا المصاب لم يش عزيمة ولم يضعفها بل سافرت به حتى تونس لتعرف مرضه بسبب عجز الأطباء عندنا عن تشخيصه بدقة، وبالفعل هي ابتلاءات لا يبتلى بها إلا عباد الله المؤمنون، فعلى قدر العزم تأتي العزائم.

24 ساعة كافية لكل التزاماتها؟

كل هذه الانشغالات جعلتني أتساءل عن الحجم الساعي الذي تحتاجه لإدارة التزاماتها العائلية والمهنية، فقالت عن هذا الأمر أنها تنهض على الساعة 04:30 صباحا ترتب المنزل، طيما وجبة الغذاء تحضرها مساء لأطفالها ثم تنقل كل واحد منهم إلى وجهته لتبدأ عملها كساقفة سيارة أجرة طوال اليوم، تعود إلى المنزل في حدود الخامسة وتطلق مهمتها كربة بيت وأم، تتراجع دروس هذا وتحدث إلى ذلك تحضر وجبة العشاء بالإضافة إلى اعتنائها بأمرها المقعدة وهكذا دواليك...تفعل كل ذلك بحب فقط حتى تتمكن من توفير الدفء العائلي بعيدا عن أي مشاكل، وتكون أسرة مثالية وإن غاب عنها الأب وهو الدور الذي فرض عليها عنوة، فأكدت أنها عندما تكون أما فهي الحنونة الطووفة، أما إن تطلب الموقف أيا فهي الحازمة الضارمة، لأنّها - كما قالت - تربّي رجال المستقبل، وعليها أن تجعل منهم رجالا بكل ما تحمله الكلمة من معنى يتحملون المسؤولية في أي مجال كانوا فيه. عن يومياتها كساقفة سيارة أجرة التي بدأت مشواره منذ أربع سنوات، قالت إن المجتمع الجزائري لم يتقبل بعد عمل المرأة في هذا المجال، ما يجعل بعض الزبائن يوجهون لها ملاحظات قاسية لكنها تعلم جيدا ما تقوم به ولا تبالي لهذه الأحكام المسبقة، البعض يراها تتطفل على مجال رجالي وآخرون يرونها تتجاوز حدود المألوف، وآخرون يرخّبون بعملها مادمت تعمل في إطار محترم لا يمس كرامتها كأمراة، لكن أغلبهم يرفضون عملها كساقفة سيارة أجرة.

إعادة النظر في القانون

أما عن المرأة قالت إنها بحاجة إلى قانون ينصفها، يحفظ كرامتها، يفرض احترامها ويعطيها حقها بعيدا عن الإجحاف، فمثلا أبنائها لم يستفيدوا من النفقة رغم وجوبها على طليقتها، فالتلاعبات غيّبت ملف قضيتها ومحوه من الوجود، لذلك على المشرّع الجزائري أن يعيد النظر في القوانين الموجودة حتى تستطيع المرأة أخذ حقّها، لكنها لن تكسب رهان احترام المجتمع لها سوى بتربية سليمة للأجيال الناشئة، فطفل يتربّى على احتقار أخته ومنع حقها عنها في الميراث لن يحترم أي امرأة في الشارع، لذلك التربية السليمة هي القاعدة الأساسية لبناء مجتمع ينظر إليها كشريك فاعل داخله له كيانه القائم بحد ذاته.

كلمة لا بد منها

كنت أفكر جدّيّا في ترك إعداد صفحة «القوة النّاعمة»، لكن أمثال تلك المرأة في كل مرة تجعلني أعيد النظر في

بورترية: فتيحة كلواز

هي ساقفة سيارة أجرة يعرفها معظم سكان العاصمة التيقتها ساحة أول ماي، وجهها يوحي بوجود شخصية متميّزة وكاريزما قويّة لتستطيع مجابهة مجتمع لم يستطع التعود على عمل المرأة في بعض المجالات، المتبصر في تقاسيم وجهها يجد أمامه كتابا عنوانه مبهم لكنّه يغريك لفتحته وقراءته للتعرف على تفاصيل دقيقة حولت هذه المرأة إلى ما هي عليه اليوم.

من السماء السابعة إلى سابع أرض

هي امرأة كانت طفولتها مليئة بالأحلام التي ظنّت أنّ تحقيقها سهل في المستقبل لذلك، ومنذ التحاقها بالمدرسة كانت مجتهدة ومثابرة حتى بلغت الجامعة لتدرس ما أرادت دائما تخصّص جراحة الأسنان، لكن منعرجا فاصلا جعلها تترك هذا التخصّص وتتوجّه إلى الفرع الأقصر هو طقم الأسنان، التخصّص الذي بحثت به طويلا عن عمل، لكنها لم تجد لأنّ معظم الرجال لم يتخلّصوا من النظرة الدولية، ولم تقرّط في كرامتها ولم تستسلم بل توجهت إلى سيطرة سيارة الأجرة لتؤمن لقمة «حلالية» كما وصفتها لأبنائها الخمسة، الذين كانوا القوة التي جعلتها تصبر وتحارب من أجلهم، ومن أجل تحقيق أحلامهم في عيش كريم، بل كانوا ذخيرتها في مواجهة الصعاب. لكن علينا أن نعرف الظروف التي جعلتها تفكر في سيارة الأجرة كمصدر لرزقها، هذه السيدة التي رفضت أن تفصح عن اسمها قالت إنّها تزوّجت بأحد الإطارات الذي رزقت منه بخمسة أبناء، ولأنّها الزوجة التي لا ترى حياتها بعيدا عن بيتها وأسرتها، منحت زوجها كل ما ورثته حتى يستطيع بداية حياة جديدة، لكنها لم تدّر أن تلك الحياة كانت بدايتها بالنسبة له زوجة تليق بالمبلغ المالي الذي يملكه...بعد أن كانت وأبنائها يعيشون في «فيلا»، لا يتقلّون إلا بسائق ولا يعملون شيئا لأنّ الخادمة في البيت تتكفل بكل الأشغال المنزلية، وجدوا أنفسهم بلا معيل يغطي نفقاتهم اليومية أو كما وصفتها «سقطوا من سابع سماء إلى سابع أرض».

هي سقطة حرّة قلبت حياتها رأسا على عقب، أجبرتها على الخروج للبحث عن عمل حتى تستطيع تأمين متطلبات أطفالها الصغار الذين يحتاجون إلى رعاية مادية ومعنوية، ربما يتساءل البعض عن محل إعراب «الأب» هنا، الحقيقة أنّه لم يطلق زوجته فقط بل طلق أبنائه أيضا وبالثلث فلم يبق سوى القلب كرابط وحيد يجمعهم معه. هي مرحلة حساسة تجاوزتها مرتبطة بردة فعل هذه المرأة التي قالت - عندما سألتها عن الطريقة التي تعاملت بها مع المتغيرات الجديدة في حياتها - إنّها كانت مجبرة على تخطي الأمر، كان عليها لزاما مسح دموعها والمضي إلى الأمام، كان واجبا عليها تناسي آلامها، حزنها، وانكسارها حتى لا يري أبنائها ذلك لأنها كانت بالنسبة لهم السند الوحيد والمعلم الوحيد الذي ما زال يربطهم بماضيهم، لذلك استجمعت شجاعتها وحملت على عاتقها مهمة أم وأب لتربي أبنائها الذي نجح أكبرهم العام الماضي، في التحصل على شهادة البكالوريا بعدل 18/20 ما أهله للالتحاق بالمدرسة

طارق غول ، المنسق الرياضي والناطق الرسمي
لإتحاد العاصمة لـ«الشعب»:

«وضعيتنا المالية لا تسمح بتحمل تكاليف إجراءات تقديم الطعن في لوزان»



بعد نهاية الداربي رقم 91 بين إتحاد العاصمة وشباب بلوزداد بملعب «عمر حمادي» ببولوغين بفوز أبناء سوسطارة، اقتربنا من المنسق والناطق الرسمي للإتحاد «طارق الغول» الذي أكد لنا بأنه في حالة تأكد تثبيت خبر انهزام الإتحاد على البساط أمام مولودية الجزائر فلن يتنقل الفريق إلى محكمة لوزان الدولية، نظرا لكون الأمر جد مكلف في الظرف المالي الخائق الذي يعيشه الفريق، كما أكد بأن قضية «زواري» التي تحدثت عنها وسائل الإعلام طيلة الأسبوع كانت مجرد حرب نفسية قبل الداربي، في هذا الحوار:

حاوره : محمد فوزي بقاص

«الشعب»: تم رفض الطعن الذي قدمتموه للمحكمة الرياضية «التاس» وهل فيه إمكانية للذهاب إلى محكمة «لوزان»؟ طارق غول: لكي أكون واضحا مع الصحافة وأنصار الفريق إدارة إتحاد العاصمة لحدّ الآن لم نتلق أي إجابة بالنسبة لهذا الموضوع، صراحة أنا متعجب هناك بعض الصحافيين اتصلوا بي وأكّدوا لي هذه المعلومة، واستفسرت من الإدارة ولحدّ الآن ليس لدينا أي قرار، لا يمكنني الإجابة على سؤالك وإعطائك الأسباب لماذا «التاس» احتفظت بالقرار الأول، وإذا تمّ تثبيت نفس القرار فاعتبر ذلك أمرا غريبا، لأن الإدارة في السابق كانت قد أكدت بأننا نتنقل إلى المحكمة الرياضية الجزائرية مكان محكمة «لوزان» الرياضية التابعة للفيفا، الآن عندما يصدر القرار النهائي، إما أن نقرّر مواصلة مشوار البحث عن حقا وإما نتوقف نهائيا ونمر لأمر أخرى لأننا لا نملك خيارات كثر في ظلّ الوضعية المالية الصعبة التي يتخبط فيها الفريق، كما أكده المدرب «بلال دزييري» خلال الندوة الصحفية لدينا مشاكل مالية كبيرة في الفريق، لكي لا نكذب على الأنصار ونحاول أن نغطي ذلك عليهم، الإدارة لن تتنقل بملفات إلى محكمة لوزان وتصرف أموالا كبيرة ولدينا لاعبين لم يتقاضوا أجورهم، سنرى وضعيتنا المالية وندرس الأمر أولا في حالة ما إذا جاء رد المحكمة الرياضية سلبيا بعد ذلك سنتشاور في اجتماع سيقام غدا أو بعد غد.

هذا الخبر أكده محامي فريق إتحاد العاصمة، ما قولكم؟ ذات المحامي قال لرجال الإعلام بأن الرصيد البنكي للفريق تم رفع التجميد عنه والصحافة الوطنية تحدثت عن هذا الأمر طيلة أسبوع باكملة، لكننا لحدّ اليوم لم نلق شيئا. جل لاعبي الفريق شباب ولم يتقاضوا رواتب عدة أشهر، كيف نتعامل معهم الإدارة في الظرف الحالي؟ وضعية الاتحاد صعبة للغاية صراحة اللاعبين مشكورين على ما قاموا به، الحديث يدور في الصحافة الوطنية إلا على حالة واحدة وهي اللاعب الليبي «اللافي» وكأن هذا اللاعب هو اتحاد

خاصة أن مستوى الفريق تراجع كثيرا في المباريات الماضية وأصبح يفشل في تحقيق الانتصار حتى خلال المباريات التي تجري على أرضه بعد ان كان يفوز بها جميعها وهي النقطة التي كانت تمنحه الامتياز مقارنة بالأندية الأخرى. وما زاد من غضب مسؤولي الفريق هو اتساع الهوة عن صاحب المركز الثاني مولودية الجزائر الذي حافظ على فارق مريح بينه وبين صاحبي المركز الثالث مولودية وهران وشبيبة الساورة رغم أنه لم يلعب هذه الجولة بسبب التزاماته في بطولة كأس الأندية العربية. كما دفعت الوضعية التي يعاني منها الفريق بعض اللاعبين في التفكير في المغادرة خلال فترة الانتقالات الشتوية بعدما تراجع مستوى الفريق وزاد الضغط عليهم وأصبحو يفكرون في الانتقال الى فريق آخر يضمن لهم المنافسة على الألقاب.



الثاني مولودية الجزائر الذي حافظ على فارق مريح بينه وبين صاحبي المركز الثالث مولودية وهران وشبيبة الساورة رغم أنه لم يلعب هذه الجولة بسبب التزاماته في بطولة كأس الأندية العربية. كما دفعت الوضعية التي يعاني منها الفريق بعض اللاعبين في التفكير في المغادرة خلال فترة الانتقالات الشتوية بعدما تراجع مستوى الفريق وزاد الضغط عليهم وأصبحو يفكرون في الانتقال الى فريق آخر يضمن لهم المنافسة على الألقاب.

مخازني ، المدرب المؤقت لمولودية الجزائر لـ«الشعب»:

«سترون وجها آخر للفريق في قادم المباريات والكأس العربية هدفنا»



لقد درسنا خطة خصمنا من خلال لقاء الذهاب، وجسدناه في حوار العودة فوق ميداننا، ما يعني أن المباراة كانت نتيجتها مفخخة، وهذا ما جعلنا نأخذ كل احتياطاتنا، حيث حاولنا الاعتماد على الحملات المضادة من حين لآخر مع تحصيل خط الوسط والدفاع، مما جعل خط الهجوم يسجل عدة فرص، إلا أن التهديد كان غائبا نظرا لقوة الخصم في الدفاع. المهم هو أننا حققنا التأهل في هذه الكأس العربية التي أصبحت تستهويننا. اللقاء القادم أمام الرجاء المغربي برسم الدور ربع النهائي، ما تعليقك على ذلك؟ هذا داربي مغاربي متميز، ويتطلّب تحضيرا عاليا، لأننا وصلنا إلى دور مهم ويجب أن نكون جاهزين بدنيا ونفسيا خاصة وأن منافسنا القادم يعتبر من الأندية المغربية الممتازة، كما له باع كبير في مثل هذه المنافسة. كنا نتوقع هذا، لأن وجه المباراة أعطانا فكرة بأن الفريقين سيصلان إلى ضربيات الترجيح وهذا ما تأكد، خاصة وأن الرياح زادت في الطين

برباري ، رئيس الاتحادية الجزائرية للدراجات لـ«الشعب»:

حققنا كل الأهداف ونطمح لإحتضان كأس أفريقيا



المركز 29 متبوعين بكل من بلاروسيا، تركيا، لوكسمبروغ يجب أن نشارك في كل المواعيد التي تحسب نقاطها في عملية التأهيل للألعاب الأولمبية القادمة 2020، البداية ستكون من البطولة العربية للمنتخبات على المضمار بمصر من 26 إلى 30 ديسمبر ونحن سنتنقل يوم 23 من ذات الشهر من أجل السماح للدراجين بالتأقلم مع المسار بما أننا لا نملك مثله في الجزائر، وإكتفينا بالتحضير في عنابة في مضمار يبلغ 500 متر حيث قام الفريق الوطني بثلاث تریصات لحدّ الآن كل معسكر دام 15 يوما، كما سنشارك مباشرة في البطولة الأفريقية على المضمار أيضا بمصر من 16 إلى 20 جانفي القادم والتي نسعى خلالها لإسترجاع القلب من طرف شعلال الذي كان بطل أفريقيا لسنةي 2017 و2018، نهاية جانفي هناك بطولة أفريقية على الطريق في الغابون، بطولة أفريقيا للمنتخبات على الطرق في جرز موريس من 23 إلى 29 مارس.

فشل في تحقيق الفوز في آخر 5 مباريات

إدارة شبيبة الساورة تدرس إمكانية إقالة بوغرارة

أضحت ايام المدرب اليمين بوغرارة معدودة على رأس العارضة الفنية لفريق شبيبة الساورة بعد أن فشل في قيادة الفريق لتحقيق الانتصار خلال الجولات الخمس الماضية، وهو ما جعل

وصف مدرب مولودية الجزائر المؤقت محمد مخازني الفوز على الجوية العراقية والتأهل إلى الدور ربع النهائي من كأس محمد السادس للأندية البطللة الإنجاز أمام فريق من حجم هذا المنافس المدعم بترسانة من اللاعبين المتميزين، هذا الفوز سيساعد فريقه على تحدي الرجاء البيضاوي في الدور ربع النهائي. مخازني قال، حتى ولو أننا تأهلنا بفضل ضربات الترجيح، إلا أن فريقه أدى مباراة كبيرة تحسب له مشيدا في هذا الحديث لـ«الشعب» من موقعة ملعب تشاكر ومهننا أشباله على هذا الإنجاز الذي سيفتح الشهية لباقي الإحطات وطنيا وقاريا.

حاوره: فؤاد بن طالب

«الشعب»: ما هو تعليقك على هذا التأهل على حساب الجوية العراقية؟ «مخازني»: أظن ومنذ انطلاق التصنيفات في كأس العرب والعמיד يسجل في النتائج الإيجابية أملهته بأن يصل إلى الدور ربع النهائي وهذا يعود إلى الرغبة الملحة التي سجلناها لدى اللاعبين، مما يجعلنا نتفاعل خيرا فإن الفريق قادر على كسر كل الحواجز والوصول إلى أدوار متقدمة في الكأس العربية.

في الحقيقة تفاجأت للوجه والمستوى الذي ظهر به المنافس وكذا الصعوبة التي وجدها طيلة المباراة أمام أشبال المدرب العراقي، لكن بفضل ذكاء لاعبينا وتحملهم لصعوبة المباراة خرجوا من موقعة تشاكر بفوز وتأهل لم يكن سهلا حتى ولو بضربات الجزاء.

برباري ، رئيس الاتحادية الجزائرية للدراجات لـ«الشعب»:

حققنا كل الأهداف ونطمح لإحتضان كأس أفريقيا

كشف رئيس الاتحادية الجزائرية للدراجات خير الدين برباري في حوار خاص لجريدة «الشعب» عن البرنامج المستقبلي للمنتخب الوطني من أجل مواصلة حملة جمع النقاط المؤهلة للألعاب الأولمبية بطوكيو 2020، مؤكدا أنهم وفروا الظروف الملائمة منذ توليهم المهام على رأس الهيئة لتشريف الألوان الوطنية في كل المواعيد العربية، القارية والدولية والنتائج المحققة أفضل دليل.

حاورته: نبيلة بوقرين

«الشعب»: ما هي الأهداف المسطرة خلال الموسم الحالي؟

«خير الدين برباري»: لدينا أهدافا واضحة خلال الموسم الحالي في مقدمتها التأهل للألعاب الأولمبية بطوكيو 2020، من خلال الحفاظ على ترتيبنا العالمي الحالي ولما لا ربح مراتب أخرى تجعلنا نؤهل أكثر من ثلاث عناصر لهذا الإستحقاق الكبير، إنطلاقا من النتائج المحققة من طرف الفريق الوطني في مختلف المواعيد الرسمية التي شاركنا فيها في الفترة الماضية حيث تمكنا من جمع عدد كبير من النقاط رفعت من معنويات الدراجين وجعلتهم يطمحون لقدم الأفضل بما أنهم يملكون الإمكانيات التي تسمح لهم بمواصلة التالىق.

كيف تقيم مستوى النتائج المحققة لحدّ الآن؟

النتائج المحققة جد إيجابية لحدّ الآن وبالبداية من الألعاب الأفريقية التي جرت مؤخرا بالمغرب، حيث بمثابة المنعرج بالنسبة لنا لتعميق الفارق على الصعيد الأفريقي لأننا فزنا باللقب من خلال ظفر بذهبية عن طريق يوسف رقيق وبرونزية نسيم سعيد ما سمح لنا كسب 530 نقطة، إضافة إلى مشاركتنا في البطولة العربية التي بمصر هي الأخرى إنتزعنا خلالها المركز الأول بمجموع 17 ميدالية منها 7 ذهبيات، 7 فضيات، 3 برونزيات، إضافة لبعض الدورات الدولية التي تحسب نقاطها في الطريق نحو الأولمبياد غرار سباق الكامبيرون الذي حقق خلاله لعقاب التميميص الأصفر.

ماذا عن قادم المنافسات التي تنتظركم؟

بهدف الحفاظ على ترتيبنا العالمي الحالي المتمثل في

إدارة الفريق صعوبات كبيرة في الحفاظ على بعض اللاعبين والتأثير عليهم حتى لا يفادروا الفريق خلال فترة الانتقالات الشتوية في ظلّ التخبط الذي يعاني منه الفريق.كما سيرفع الاجتماع المرتقب التحطّرق إلى مستقبل الفريق وهوية المدرب الجديد الذي ينتظر أن يشرف على الفريق خلال الفترة المقبلة، حيث تتواجد بعض الأسماء في مفكرة الإدارة التي لم تفصل بعض في الأمر. ويرجح أن يتم منح الفرصة لمدرب أجنبي خلال المرحلة المقبلة سبق له أن درب في البطولة المحترفة ويعرف الفريق جيدا وهو الأمر الذي سيوفر عليه الكثير من الوقت.

عمار حميسي



المبادرون بالخيرات والمسارعون لفعالها

وصف استحقه الصّحابة رضوان الله عليهم من ربّ العالمين



إِنَّ الْمُبَادِرَةَ بِالْإِمْتِنَانِ لِأَمْرِ اللَّهِ، مَنَهِجُ الْعَمَلِ وَسُلُوكُ الْآتِقِيَاءِ، وَعَلَامَةُ الصُّلَحَاءِ، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾ البقرة: 148 أَيُّ: فَعَلَيْكُمْ أَنْ تَتَّبِعُوا مَا أَغْنَيْنَاكُمْ لِلْفَرَصِ، وَكَسْبًا لِلْأَجْرِ: وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾ المطففين: 26. فَالْمُسَارَعَةُ إِلَى الْخَيْرِ مَنَهِجٌ قَوِيمٌ، وَاسْتِجَابَةٌ لِأَمْرِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ آل عمران: 133: فِيهِ هَذِهِ الْآيَةُ حَتْ عَلَى الْمُسَارَعَةِ فِي آدَاءِ الْفَرَائِضِ، وَلَا ذَرَأَ لِتَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ، وَإِلَى التَّوْبَةِ. وَلَيْدَا حَكَى اللَّهُ عَنْ مُوسَى قَوْلَهُ: ﴿وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى﴾ طه: 84. لَقَدْ أَتَتْ عَجَلَتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى أَمْرِ مُحَمَّدٍ شَوْقًا لِلِقَاءِ رَبِّهِ، فَبِمَا أَغْدَبَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى﴾ طه: 84. وَوَصَفَ عَزَّ وَجَلَّ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَّقِينَ بِأَنَّهُمْ هُمُ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَتَسَابِقُونَ إِلَى فِعْلِهَا، قَالَ تَعَالَى: ﴿أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ﴾ المؤمنون: 61.

وَصَرَّبَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - آرَوْعَ الْأَمْتِلَةِ فِي الْمُسَارَعَةِ وَالْمُبَادِرَةِ إِلَى الْخَيْرِ، وَعَدَمَ تَسْوِيفِ الْمُسَابَقَةِ إِلَيْهِ، فَقَرَنَ عَقِبَةً، قَالَ: صَلَاتِي وَرَاءَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِالْمَدِينَةِ الْعَصْرِ، فَسَلَّمَ، ثُمَّ قَامَ مُسْرِعًا، فَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ إِلَى بَعْضِ حُجَرِ بَسَائِهِ، فَمَرَّ النَّاسُ مِنْ سُرْعَتِهِ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ، فَرَأَى أَنَّهُمْ عَجِبُوا مِنْ سُرْعَتِهِ، فَقَالَ: «ذَكَرْتُ شَيْئًا مِنْ نَبِيٍّ عِنْدَنَا، فَكَرِهْتُ أَنْ يَحْبِسَنِي، فَأَمَرْتُ بِقِسْمَتِهِ» (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَرْحِهِ). فَانْظُرْ إِلَى مُسَارَعَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْإِنْفَاقِ.

وَصَرَّبَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - آرَوْعَ الْأَمْتِلَةِ فِي الْمُسَارَعَةِ وَالْمُبَادِرَةِ إِلَى الْخَيْرِ، وَعَدَمَ تَسْوِيفِ الْمُسَابَقَةِ إِلَيْهِ، فَقَرَنَ عَقِبَةً، قَالَ: صَلَاتِي وَرَاءَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِالْمَدِينَةِ الْعَصْرِ، فَسَلَّمَ، ثُمَّ قَامَ مُسْرِعًا، فَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ إِلَى بَعْضِ حُجَرِ بَسَائِهِ، فَمَرَّ النَّاسُ مِنْ سُرْعَتِهِ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ، فَرَأَى أَنَّهُمْ عَجِبُوا مِنْ سُرْعَتِهِ، فَقَالَ: «ذَكَرْتُ شَيْئًا مِنْ نَبِيٍّ عِنْدَنَا، فَكَرِهْتُ أَنْ يَحْبِسَنِي، فَأَمَرْتُ بِقِسْمَتِهِ» (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَرْحِهِ). فَانْظُرْ إِلَى مُسَارَعَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْإِنْفَاقِ.

وَلَقَدْ كَانَ الصَّحَابَةُ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ يَتَسَابِقُونَ فِي الْخَيْرِ فَعَن

أولادنا... والعواطف البديلة

زهور الربيع ونسائم الصبح لامست شغاف قلوبنا



نحتاج مفاتيح ثلاثة:

■ **المفتاح الأول:** الجلوس الأسري الحقيقي، الذي يتم فيه تخصيص وقت يومي للعائلة بعيداً عن الأجهزة الذكية بحيث تجتمع الأجساد وتكون العقول حاضرة بعيداً عن المشوشات.

أيها الأب وأيتها الأم استمعا لاقتراحات أولادكم وشاركوا في حل مشكلاتهم وكونا لهم ملهمين يكونون

وعنده الأقرع بن حابس جالساً، فقال الأقرع: إن لي عشرة من الولد ما قتلت منهم أحداً، فنظر إليه رسول الله ﷺ ثم قال: «من لا يرحم لا يُرحم».

لا شيء يلامس قلب طفلك ويشعره بالدفع والحب مثل قبلة حنان ترسها على خده أو جبهته، وتقبل الطفل ينقل له رسائل تمنحه مشاعر متنوعة تختلف باختلاف مواضع التقبيل. ويرى الدكتور مصطفى أبو سعد أن هناك قبلات أربع ينبغي أن يحظى بها أولادنا، وهي:

- قبلة الفخر وتكون على الرأس.
- قبلة الرضا وتكون على الجبين.
- قبلة الشوق وتكون على الخد.
- قبلة اليد وتكون عنواناً للمودة والحب.

■ **المفتاح الثالث:** التصريح بالحب وإظهار الاهتمام، فكلمة قدّمتها للولد الحنان وصوّرحنا له بالحب والاهتمام، كلما اتسعت دائرة الثقة وزادت المودة.

ومع وجود الثقة والحب والاهتمام، ينشأ أبنائنا في بيئة عاطفية متكاملة وحصن اجتماعي متين.

خير الهدى

عن ابن عمر - رضي الله عنهما - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه، من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرّج عن مسلم كربة فرّج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة»، (رواه البخاري ومسلم).

جوابك عما يشغلك

- س: هل يجوز أن تتوضأ من ماء تغير لونه بشيء طاهر كالشاي مثلاً؟
- ج: نعم يجوز إذا بقي على اسم الماء.. فإنه لا تزول ظهوريته.
- س: إذا لم تجد الماء فما هو البديل عن الماء في إزالة الحدث؟
- ج: إذا تعذر استعمال الماء لعدمه أو التضرر باستعماله، فإنه يعدل عنه إلى التيمم.

حكمة العدد

إذا أردت أن يسامحك الناس فسامحهم.

أقوال مأثورة

﴿مِمَّا خَطِينَانِهِمْ أَغْرَقُوا﴾ نوح: 25 هذه الآية ومثيلاتها دالة دلالة صريحة على أن ما يصيبنا من كوارث إنما هو بسبب خطايانا. ومحاولة بعض الناس الهرب عن معاني مثل هذه الآيات والتشكيك فيها إنما هو مصادمة لصريح القرآن، وغفلة عن تدبر معانيه والانتفاع بها، وتطمين للمؤمنين، وإدعاء للكمال في النفس والمجتمع، وهو علامة على قسوة القلب ﴿فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ الأنعام: 43.

من أصحاب الرسول ﷺ

الصحابي الجليل جليبيب- رضي الله عنه.

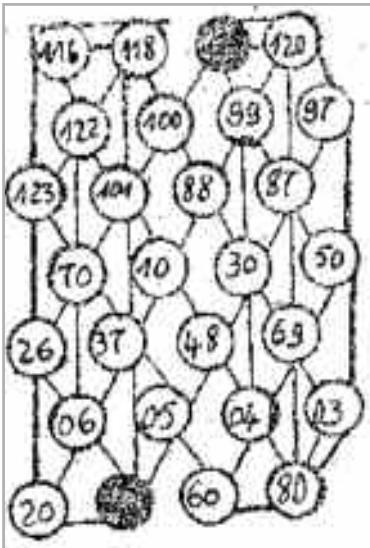
الصحابي جليل جليبيب، في نظر كثير من الناس أنه لا يملك من مقومات السعادة شيئاً؛ إذ أنهم يظنون أن السعادة في المال أو المنصب أو الحسب والنسب، أما جليبيب فكان فقير الحال غنياً بالإيمان ورفع الله نسبه بالإسلام وشرفه الله بالدخول في هذا الدين، فإليك قصته:

قال الإمام أحمد: حدثنا عفان حدثنا حماد عن ثابت عن كنانة عن أبي بركة الأسلمي، قال: إن جليبيب كان امرأً يدخل على النساء يمازحهن ويلاعبهن، فقلت لامرأتي: لا تدخلن عليكَ جليبيب؛ فإنه إن دخل عليكَ لأفعلن وأفعلن، قالت: كانت الأنصار إذا كان لأحدهم أيم لم يزوجه حتى يعلم هل للنبي صلى الله عليه وسلم فيها حاجة أم لا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل من الأنصار: «زوجني ابنتك»، قال: نعم وكرامة يا رسول الله ونعمة عين، فقال صلى الله عليه وسلم: «إني لست أريدُها لنفسِي»، قال: فلمن؟ قال صلى الله عليه وسلم: «لجليبيب»، فقال: يا رسول الله، أشاور أمها فأتى أمها فقال: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب ابنتك، فقالت: نعم، ونعمة عين، فقال: إنه ليس يخطبها لنفسه؛ إنما يخطبها لجليبيب فقالت: أجليبيب ابنه؟ أجليبيب ابنه؟ ألا لعمر الله لا نزوجُه، فلما أراد أن يقوم ليأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخبره بما قالت أمها، قالت الجارية: من خطبني إليك؟ فأخبرتها أمها؛ قالت: أتدرون على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره؟ ادفعوني إليه؛ فإنه لن يضيعني فانطلق أبوها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: شأنك بها فزوجها جليبيباً قال: فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة له، فلما أفاء الله عليه قال لأصحابه رضي الله عنهم: «هل تفقدون من أحد؟»، قالوا: نفقد فلاناً ونفقد فلاناً، قال صلى الله عليه وسلم: «انظروا هل تفقدون من أحد؟»، قالوا: لا، قال صلى الله عليه وسلم: «لكنني أفقد جليبيباً»، قال صلى الله عليه وسلم: «فاطلبوه في القتلَى»، فطلبوه فوجدوه إلى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه، فقالوا: يا رسول الله، ها هو ذا قد قتلهم ثم قتلوه، فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عليه فقال: «قتل سبعة وقتلوه، هذا مني وأنا منه» مرتين أو ثلاث، ثم وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على ساعديه وحفر له، ماله سريز إلا ساعد النبي صلى الله عليه وسلم، ثم وضعه في قبره.

فانظروا كيف أن هذا الصحابي باع دنياه واشترى آخرته، وقَدَّمَ نفسه قرباناً إلى الله؛ لأنه يعلم أن السعادة في طاعة الله، وانظر إلى قول النبي صلى الله عليه وسلم: «هو مني وأنا منه»؛ أي على هديي وستيتي وطريقتي، وهذا إيماء من النبي صلى الله عليه وسلم أن جليبيباً قتل شهيداً، وهو بإذن الله من أهل الجنة؛ فهذه السعادة الحقيقية.

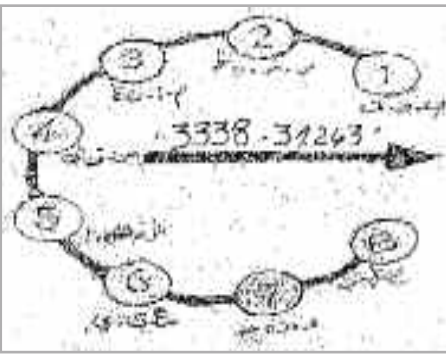
متاهة الأرقام

ننطلق من الدائرة السوداء في أعلى الشبكة لنصل إلى الدائرة السوداء الأخرى، شرط أن تجمع في النهاية 389 نقطة، وألا تمر في رقم واحد إلا مرة واحدة.



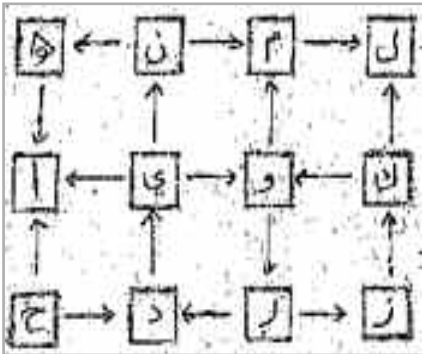
لعبة الحروف

هذه الإشارة تحتوي على دوائر مرقمة من 1 إلى 8، وفي نفس الوقت على حروف مختلفة، بحيث أن رمز الإشارة يتكون من مجموعة أرقام، ترجمها إلى حروف ثم اجمع هذه الحروف، فتحصل على اسم لصحافي بتلفزة BBC القسم الرياضي



دردشة الأسهم

سرباً تجاه الأسهم مبتدئاً بحرف الكاف (ك) حتى تصل إلى حرف ألف (أ) لتجد الكلمة المفقودة.



الكلمات السهمية

كلمة السر

دردشة الحروف

لعبة الحروف

الكلمات السرية

شطب الكلمات المدونة داخل المربعات في جميع الاتجاهات مع استعمال أول وآخر حرف للكلمة

كلمة السر:

ا	ي	ب	ا	ل	م	ج	ا	ع	ة	ا	م
ل	ل	ا	ل	م	ت	ص	ر	ف	ل	م	ج
ل	ا	ل	م	ت	و	ا	ز	ي	ا	ن	ر
ب	م	ب	ا	ل	م	ت	ص	د	ي	ج	د
س	ك	ل	ة	ا	ز	ا	ج	م	ل	ا	ق
د	ت	ل	ا	ل	م	ت	ف	ج	ر	ة	س
ح	ه	ا	ل	م	ب	ر	و	م	ا	و	ا
و	ت	ل	س	ا	ر	ت	م	ل	ا	ب	ن
ت	م	ل	ل	ه	ت	ر	م	ل	ا	ل	ت
م	ل	ج	ا	ل	م	ب	و	ل	ة	ل	م
ل	ا	ة	ج	ة	م	ا	ج	ل	ل	ا	ل
ا	ل	م	ت	ا	ن	ة	م	ث	ل	ل	ا

اللبس، اللبالب، اللجة، اللجام، اللبوة، اللثة، المتهتك، المتناسق، المتوحد، المثانة، المبوطة، المتراس، المبروم، المرتهل، المتصرف، المتفجر، المتوازيان، المتصدي، المجاعة، مجرد، مالي، المجازاة.

الكلمات

الكلمات السهمية

رقم 1249

مدينة سورية	نام	للفني	ممثلة سورية
9	قادم	6	خوف
شكر	فك	جذ	ساهم
غير	عائ	للفني	للفني
ثلاثا نقل	5	لفظ	4
ماهر «م»، كاتب «م»	شعوب	للفني	8
قادم	والدتي	وجع	للفني
اكاد	براق	وجهة	للفني
علل	زميل	نظر «م»	للفني
إحسان	7	للفني	للفني
في الذراع	عبر	ثروة	للفني
ثلاثا بلد	العالم	ممثل	مصري
الجديد	إعلامية	أصر	مصري

مسرحية من إنتاج مصري

الكلمات المقاطعة

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11

عموديا

- فنانة جزائرية، للنصب
- طقس، أبعث، كلاً «م»
- أطري، عاصمة أمريكية
- سوء متفرقة، رجاء، ذوق
- حرف مكرر، متشابهان، لعبة
- ضم ودور، اشم، سبب «م»
- مجتمع متفرقة، رقم «م»
- سلف، جوهر، للاستثناء
- رمز جبري، للنصب، رخو «م»
- حرف أبجدي، سائل حيوي
- هاجر «م»
- يضيء، مرن، قادم

أفقيا

- ممثلة مصرية
- مدرب لكرة القدم
- ثلاثا يوم، حرف جر، نعم
- ساخن، عتب
- برد، من الأهل، نظير
- يضاف، بسط
- نادر، عاصمة عربية
- علل «م»
- ممثلة مغربية
- حرف مكرر، ثلاثا بعيل
- متشابهان
- مطربة جزائرية

تسل و تثقف

اختبر معلوماتك..

اربط بخط الممثل (ة) بالدولة المنتمي (ة) إليها؟

الممثل «ة»	البلد
رجاء الجداوي	امريكا
فاطمة حليو	مصر
ادم درايفر	الجزائر

الحل / كلمات متقاطعة

أفقيا:

- حيدر أمينتو، كمال مسعودي، يرم، سرير، مي، حار، ري، رسب، لام، كما بوعكاز، الي، مبرر، حر، عدد، لع، ش.ش.، محمد حويدق، محمد حلمي، لف

عموديا:

- حكيم دكار، م.م، يرمي، ملح، ح.ح، دام، باي، امم، دل، رسل، د.د، ام، إرب، ح.ح، مسرح، ورد، ول، يعي، دعر، ريم، نورة، كبل، دي، ادس، لامع، تي، زار، ريم، الشلف

الحل متاهة الأرقام

$$+ 30 + 40 + 170 + 160 + 34 + 06 \\ 590 = 70 + 60 + 20$$

الحل / تسل وتثقف

الممثل (ة) ■ البلد

احمد صلاح السعدني	مصر
سيباستيان كوخ	المانيا
حفظة بن ضيف	الجزائر

06.22.....الفجر:

07.55.....الشروق:

12.44.....الظهر:

15.15.....العصر:

17.37.....المغرب:

19.02.....العشاء:

مواقيت الصلاة

الطقس المنتظر اليوم والغد

عناية

17°

الجزائر

15°

وهران

16°

عناية

17°

الجزائر

18°

وهران

22°

الشعب

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المفكرة التاريخية

18 ديسمبر 1832 : حول مسجد «كتشاوة» الى كاتدرائية، بعد أن قتل الفرنسيون آلاف المدنيين الجزائريين المعتصمين بداخله احتجاجا على قرار التحويل.



الثلث 10 دج 1٤٣٤ france prix

العدد 18128

م

18 ديسمبر 2019 الموافق لـ 1441 هـ الموافق لـ 21 ربيع الثاني

24

انطلاقة على أسس صلبة

سعيد بن عباد

يتطلع عالم المؤسسات والاستثمار لورقة الطريق التي يكشف عنها الرئيس تبون بعد توليه مقاليد السلطة غدا. ويصرح رؤساء مؤسسات من مختلف القطاعات أنهم بحاجة إلى خطاب مطمئن مبدئ تؤولا بعد أن خاطب الوافد الجديد لقصر المرادية، المتعاملين والمستثمرين في أول ندوة بعد إعلان فوزه بالرئاسة مثمنا النزهاء منهم ومرافقة من لا تشوبهم شائبة فساد ويشغلون تحت مظلة القانون يدفعون الضرائب وحقوق الضمان الاجتماعي للعمال ويحرصون على الاحترافية في النشاط.

لكن ماذا عن الجانب الآخر، من عالم المؤسسات، الذي عرف في عقود ماضية بروز فئة بقيادة منتدي رؤساء المؤسسات الذي يوجد رئيسه السابق في السجن بتهمة فساد لا يمكن تخيل مداها المالي، ويجتهد خلفه اليوم لإعادة بناء التنظيم للتموقع في مربعه الأصلي كقوة اقترح لا يتدخل في السياسة ومنظومة الحكم.

منذ أن تورط المنتدي في لعبة الحكم قبل 22 فيفري تعرض لانقسامات عميقة بين أعضائه أدت إلى استقالات بالجملة واليوم يواجه حقيقة أمره التي تتطلب التزام العمل بمعايير الشفافية ليكون قوة اقترح حقيقية وليس نقابة مطلية تأخذ ولا تعطى. وللتذكير تأسس المنتدي ليكون إطارا يضم القوى الفاعلة من رؤساء مؤسسات لديهم قدرات ولا يحتاجون لتمويل من الميزانية بشكل فاضح.

في 2017 حدثت مواجهة بين تبون لما كان وزيرا أول آنذاك مع رئيس منتدي المؤسسات حداد ومن حوله بشأن ضرورة الفصل بين المال والسياسة وما نجم عن اختلاط الأمرين من فساد أدى بالبلاد إلى حافة الانهيار، لولا أن بادرت القيادة العليا بانقاذ الموقف وفقا لمسار محفوف بالمخاطر إلى أن أثمر العودة إلى الشرعية الدستورية النابعة من أرادة الشعب.

المنتدي يعتزم اليوم العودة إلى الساحة بثوب جديد للتموقع في مكانته الأصلية بإعداد رؤية حول الاقتصاد سوف يقدمها للسلطات المعنية بداية العام القادم ربما ليكون شريكا جادا هذه المرة.

المرحلة بقدر ما تحتاج لطاغم تنفيذي «كومندوس» على حد تعبير البعض فإنها أيضا تحتاج من الجانب الآخر لرؤساء مؤسسات من نفس الصنف يختلفون تماما عن أولئك الذين هيمنوا على الساحة لعقود فأخضعوا الاقتصاد لمساومات وابتزاز ونهب ويكفي الوقوف عند الأرقام الموهلة التي كشفت عنها محاكمات الفساد، والانطلاق مجددا على أسس صلبة.

إثر دورية بحث وتمشيط قرب الشريط الحدودي الجنوبي

مفارز الجيش تكشف مخبأ للأسلحة والذخيرة ببرج باجي مختار



المادة.

من جهة أخرى، حجزت مفرزة للجيش الوطني الشعبي ببرج باجي مختار/ن.ع.6، (07 مولدات كهربائية ومطرقة (01) ضغط، فيما أوقف عناصر الدرك الوطني بالوادي/ن.ع.4، شخصا (01) على متن مركبة سياحية محملة بـ(1020) وحدة من مادة التبغ الموجهة للتهرب.

ديسمبر 2019 إثر دورية تفتيش بمنطقة وادي العرععار ببلدية جنـيـن بورزق، ولاية النعامة/ن.ع.2، كمية ضخمة من الكيف المعالج تقدر بخمسة (05) قناطر و(14) كيلوغراما، في حين حجز عناصر الدرك الوطني وحرس الحدود بكل من سيدي بلعباس وتلمسان /ن.ع.2، (25) كيلوغرام و(600) غرام من نفس

واستقرار البلاد.

...وتوقيف مهرب وحجز

مولدات كهربائية ومركبة

في إطار محاربة التهريب والجريمة المنظمة وفي سياق العمليات المتواصلة الهادفة لصد انتشار ظاهرة الإتجار بالمخدرات ببلادنا، ضبطت مفرزة مشتركة للجيش الوطني الشعبي، يوم 16

الطلبة في مسيرتهم 43

إرساء دولة الحق والقانون ومحاسبة الفاسدين

والعربي بن مهيدي، حيث رفع الطلبة الشعارات المعتادة وجددوا المطالب التي دأبوا على رفعها في الأسابيع الفارطة. وشهدت ولايات تيزي وزو وبجاية والبويرة من جهتها، مسيرات شارك فيها طلبة وأساتذة ونقابيون دعوا خلالها إلى «الإفراج عن الأشخاص الموقوفين».

غلق منافذ بعض الشوارع الرئيسة بالعاصمة، الراية الوطنية ورددوا أناشيد وطنية، داعين كذلك إلى ضرورة محاسبة ناهبي المال العام واسترجاع الأموال المسلوقة». فبالجزائر العاصمة، انطلقت المسيرة من ساحة الشهداء باتجاه البريد المركزي مروراً بشوارع زيغود يوسف وعسلة حسين

الرئاسية، التي فاز بها المترشح الحر عبد المجيد تبون، شعارات تطالب بـ «إرساء دولة الحق والقانون» و«إطلاق الأشخاص الموقوفين خلال المسيرات الشعبية الماضية»، مؤكدين بالمناسبة على سلمية حراكهم. كما رفع هؤلاء خلال المسيرة التي ميزها تواجد أمني مكثف مع

جدد طلبة الجامعات، أمس الثلاثاء، في مسيرتهم 43، بالجزائر العاصمة وبيعض ولايات الوطن، تمسكهم بالمطالب الداعية الى إحداث «التغيير» و«إرساء دولة الحق والقانون» و«مواصلة محاسبة الفاسدين».

رفع الطلبة في هذه المسيرات، التي تأتي غداة الانتخابات

المؤتمر 15 للجهة البوليساريو

المجلس الشعبي الوطني يشارك في الأشغال

هامة تتعلق بمخطط التسوية، الانتفاضة الصحراوية، حقوق الانسان ونهب الثروات الطبيعية الصحراوية. كما سيتم التطرق - حسب ذات البيان - إلى قضايا أخرى «تتعلق بالديمقراطية، دور المرأة، الحكامة الرشيدة وتوسيع مشاركة الشباب في الحياة السياسية»، وستختتم أشغال المؤتمر بانتخاب قيادة جديدة للجهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب.

يشارك وفد من المجلس الشعبي الوطني في أشغال المؤتمر الخامس عشر للجهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (البوليساريو)، المقرر عقده بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، في الفترة الممتدة ما بين 19 و23 ديسمبر الجاري، حسب ما أفاد به، أمس، بيان للمجلس. وأوضح المصدر، أن المؤتمر «سيسلط الضوء على كل القضايا المتعلقة بمسار الكفاح الصحراوي، كما سيصدر قرارات

عروض حول عصنة الإدارة

المصالح الجبائية تفتح أبوابها للجمهور

بدأت مختلف المصالح الجبائية للمديرية العامة للضرائب منذ 15 ديسمبر الجاري في فتح أبوابها يوميا أمام الجمهور، من الأحد الى الخميس، ابتداء من الساعة التاسعة (09:00 سا) صباحا إلى غاية الواحدة (13:00 سا) ظهرا، بحسب ما افاد به أمس بيان لوزارة المالية. ان هذه المواقيت الجديدة لاستقبال الجمهور تخص مختلف المصالح الجبائية للمديرية العامة للضرائب، يتعلق الأمر بكل من مديرية المؤسسات الكبرى والمديريات الجهوية للضرائب والمديريات الولائية للضرائب ومراكز الضرائب وتلك الجوارية، فضلا عن مفتشيات وقباضات الضرائب. كما أشار ذات المصدر، إلى أن هذا الإجراء الجديد يندرج في إطار تجسيد توجيهات الحكومة المتعلقة بإعادة تفعيل الآلة الجبائية وعصرنتها بغية تحقيق الحد الأقصى من التحصيل الضريبي.

بدأت مختلف المصالح الجبائية للمديرية العامة للضرائب منذ 15 ديسمبر الجاري في فتح أبوابها يوميا أمام الجمهور، من الأحد الى الخميس، ابتداء من الساعة التاسعة (09:00 سا) صباحا إلى غاية الواحدة (13:00 سا) ظهرا، بحسب ما افاد به أمس بيان لوزارة المالية. ان هذه المواقيت الجديدة لاستقبال الجمهور تخص مختلف المصالح الجبائية للمديرية العامة للضرائب، يتعلق الأمر بكل من مديرية المؤسسات الكبرى والمديريات الجهوية للضرائب والمديريات الولائية للضرائب ومراكز الضرائب وتلك الجوارية، فضلا عن مفتشيات وقباضات الضرائب. كما أشار ذات المصدر، إلى أن هذا الإجراء الجديد يندرج في إطار تجسيد توجيهات الحكومة المتعلقة بإعادة تفعيل الآلة الجبائية وعصرنتها بغية تحقيق الحد الأقصى من التحصيل الضريبي.

كاريكاتير / عنتر

